

التحليل الجغرافي لحال التجزئة العامة في النوي

التجارية الجديدة بمدينة كفرالشيخ

د. محمد أحمد محمود الشناوي

مدرس الجغرافيا الاقتصادية

كلية الآداب - جامعة كفرالشيخ

DOI: 10.21608/QARTS.2022.109854.1311

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد (٥٥) أبريل ٢٠٢٢

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

التحليل الجغرافي لمحال التجزئة العامة في النويات التجارية الجديدة بمدينة كفرالشيخ

الملخص :

يهدف البحث إلى رصد محال التجزئة العامة- بكونها تمثل قاعدة الهرم التجاري- وتحليل أنشطتها المختلفة في بعض النويات التجارية الجديدة شرق مدينة كفرالشيخ، ويُقصد بذلك شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، والتي أصبحت تشكل قلبا تجاريا جديدا (مساعدًا) للمدينة، ظهر نتيجة لعملية الطرد المركزي للوظائف وهجرة بعضها من منطقة القلب التجاري المركزي صوب الأطراف ومناطق الجذب السكاني والتحول من التمرکز إلى التبعثر.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها : الزيادة الواضحة للأنشطة التجارية غير الغذائية في تلك النويات، إذ يستحوذ هذا النمط على أكبر عدد من محال التجزئة العامة، بنسبة تفوق عدد المحال الموجودة في الأنشطة الأخرى مجتمعة، ويميز أنشطة تجارة التجزئة في هذه النويات الانتشار الملحوظ لمحال الملابس الجاهزة.

وتبين من الدراسة أيضًا أن نشأة النويات التجارية الجديدة متغير أثر على أهمية القلب التجاري المركزي خاصة فيما يتعلق بتلبية احتياجات سكان شرق المدينة، ومع ذلك ظل القلب التجاري محتفظًا بهيمنته وقوة جذبته للمتسوقين.

وأبرزت الدراسة أن النويات التجارية الجديدة تعاني من بعض المشكلات جاء في مقدمتها : ازدحام حركة المرور خاصة في أوقات الذروة، وزيادة أعداد الباعة الجائلين ونقص ساحات انتظار السيارات... وغيرها، وأوصت الدراسة بضرورة وضع قيود تنظيمية لبعض أنشطة تجارة التجزئة مثل : الكافيهات، وإنشاء مواقف انتظار للسيارات، وإعادة دراسة قرار فتح المحال التجارية وإغلاقها.

الكلمات المفتاحية: تجارة التجزئة، النويات التجارية، الشوارع التجارية، جغرافية التسوق.

مقدمة :

تُعرف تجارة التجزئة بأنها إعادة البيع (أي البيع دون إجراء أي تحويل) للسلع الجديدة والمستعملة إلى الجمهور للاستهلاك أو الاستعمال الشخصي أو المنزلي، عن طريق المتاجر، والمحال المتعددة الأقسام، وأكشاك البيع، وبائعي التجزئة عن طريق البريد الإلكتروني، وبيوت تلبية الطلبات بالبريد، والبائعين الجائلين، والتعاونيات الاستهلاكية... إلخ (الأمم المتحدة، ٢٠٠٨، ص ١١) ، وبصفة عامة يمكن القول بأن موضوع تجارة التجزئة يأتي ضمن إطار أعم وأشمل فيما يُعرف بجغرافية التسويق "Geomarketing" (*) والتي تُعنى بدراسة الأنشطة التجارية بمستوياتها المختلفة سواء أكانت : مراكز تجارية، أم أسواقاً مُجمعة، أم محال التجزئة... إلخ، واتجاهات المستهلكين، وأنماط توزيعهم، وتأثير ذلك في اختيار موقع المنشأة التجارية (الصباغ، ٢٠١٦، ص ٢)، (الديب، ٢٠٠١، ص ٢١١).

وشهدت تجارة التجزئة تحولاً سريعاً في ممارستها التسويقية، فحتى سنوات قليلة مضت اقتصر البيع بصورة مباشرة بين البائع والمستهلك سواء من المتاجر الصغيرة أم من الأسواق المجاورة، ثم استعانت- تجارة التجزئة- ببعض الوسائط الأخرى كعمليات البيع عن طريق البريد، أو من خلال الهاتف أو عن طريق ذهاب البائعين إلى أماكن إقامة المستهلكين أنفسهم (door to door) (Nel., 2005, P.3)، بالإضافة إلى ظهور نمط جديد من تجارة التجزئة يُعرف بتجارة التجزئة الإلكتروني، والتي ارتبط ظهورها بانتشار التقنيات التكنولوجية الحديثة كالإنترنت، ومن ثم أصبحت ممارسة البيع بالتجزئة تشمل متزايد نطاقاً أوسع من الأنشطة، حيث تمكن تجار التجزئة من توسيع حدود أسواقهم المستهدفة، وتطوير طرق جديدة للتفاعل مع المستهلكين (Alina, 2011, P.2).

أسباب اختيار الموضوع :

- تمثل محال التجزئة العامة قاعدة الهرم التجاري، والفئة العريضة لأنشطة تجارة التجزئة، فهي تتميز بوجود عدد كبير من المحال المشتغلة بها، وتتسم أيضًا بوجود تنوع شديد في أنشطتها بدرجة تفوق الأنماط الأخرى.
- ارتباط الكثير من أنشطة محال التجزئة العامة بالحياة المعيشية للسكان، بما يلبي مختلف الاحتياجات اليومية والأسبوعية والشهرية.
- تُعد أنشطة محال التجزئة العامة من الوظائف المهمة التي تؤديها النويات التجارية الجديدة في مدينة كفرالشيخ ليس لسكانها فقط وإنما للسكان الذين يقطنون خارج حدودها، وتستوعب هذه الأنشطة نسبة لا بأس بها من العاملين خاصة من سكان المدينة، على الرغم من أنها لا تشغل سوى نسبة صغيرة من مساحتها.

وتهدف هذه الدراسة إلى :

- تصنيف أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة في النويات التجارية الجديدة بمدينة كفرالشيخ، وإظهار أكثر الأنشطة تأثيرًا في مركبها التجاري.
- دراسة التوزيع المكاني لمحال التجزئة العامة في النويات التجارية الجديدة، وإلقاء الضوء على التباين المكاني لتلك المحال وفقًا لأنشطتها المختلفة، وتحديد النواة التي تستحوذ على أكبر نسبة من أعدادها.
- التعرف على خصائص واجهات محال التجزئة العامة على امتداد جانبي شارع الخليفة المأمون؛ للتعرف على متوسط نصيب كل نوع من النشاط التجاري من الواجهات بطريقة عملية.

- تحديد خصائص عملية التسوق من محال التجزئة العامة في النويات التجارية الجديدة، وذلك لدورها المهم في تلبية احتياجات سكان مدينة كفرالشيخ، والمحلات العمرانية المجاورة لها.
 - تتبع أبرز المشكلات المتعلقة بمحال التجزئة العامة في النويات التجارية الجديدة بمدينة كفرالشيخ، والحلول المقترحة لها.
- ولتحقيق هذه الأهداف كان لزامًا اختيار بعض النويات التجارية حديثة النشأة نسبيًا تقع خارج حدود المنطقة التجارية المركزية لمدينة كفرالشيخ، فقد نتج عن الزيادة العددية لسكان مدينة كفرالشيخ ونموها العمراني نشأة مراكز تجارية ثانوية في عدة مناطق بالإضافة إلى قلب المدينة التجاري، وتُعد شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي بمنزلة نويات تجارية جديدة، ظهرت نتيجة لعملية الطرد المركزي للوظائف وهجرة بعضها من القلب التجاري صوب الأطراف ومناطق الجذب السكاني، والتحول من التمرکز إلى التبعثر، لتؤكد مفهوم الثنائية التجارية أو ازدواجية السوق والمناطق التجارية في مدينة كفرالشيخ، مع احتفاظ منطقة القلب التجاري للمدينة بهيئته وقوة جذبه للمتسوقين. وقد تم اختيار شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي مجالاً لهذه الدراسة للعديد من الأسباب جاء في مقدمتها :
- زيادة أعداد محال التجزئة العامة بتلك الشوارع، حيث يتوالى افتتاح المحال الجديدة يوماً بعد يوم بصفة ملحوظة على الرغم من ارتفاع أسعار المتر المربع، وقد أتاحت تلك المحال لسكان مدينة كفرالشيخ والمحلات العمرانية المجاورة لها الحصول على متطلباتهم خاصة تلك التي يندر وجودها في قلب المدينة التجاري، ومن ثم تُعد هذه الشوارع والشوارع المتعامدة عليها قلباً تجارياً جديداً بمدينة كفرالشيخ ساعد القلب التجاري القديم على استيعاب الأنشطة التجارية المختلفة بعد أن ضاق بها.

- امتداد تلك الشوارع داخل شياخة شرق كفرالشيخ والتي تتسم بنقلها السكاني حيث تضم ٤١.٤٧٪ من إجمالي سكان المدينة حسب تعداد ٢٠١٧م، والعمراني فقد أنشئت هذه الشياخة وأقيمت مبانيها ضمن مشروع إسكان كفرالشيخ الجديدة، كما أنها تضم أكبر تجمع للخدمات الخاصة والحكومية والإدارية، الأمر الذي انعكس على قوة جذب محال التجزئة العامة الواقعة على امتداد تلك الشوارع للمتسوقين.
 - الإقامة الدائمة للباحث في مدينة كفرالشيخ ومعايشته الواقعية لها، الأمر الذي يسر له إنجاز الدراسة الميدانية، والتعرف على المشكلات المتعلقة بمحال التجزئة العامة، وسهولة التعامل مع الهيئات الحكومية للحصول على البيانات.
- وفيما يلي دراسة لبعض الملامح الجغرافية العامة للشوارع التجارية الرئيسية مجال هذه الدراسة (شكل ١، ٢) :

١- شارع الخليفة المأمون :

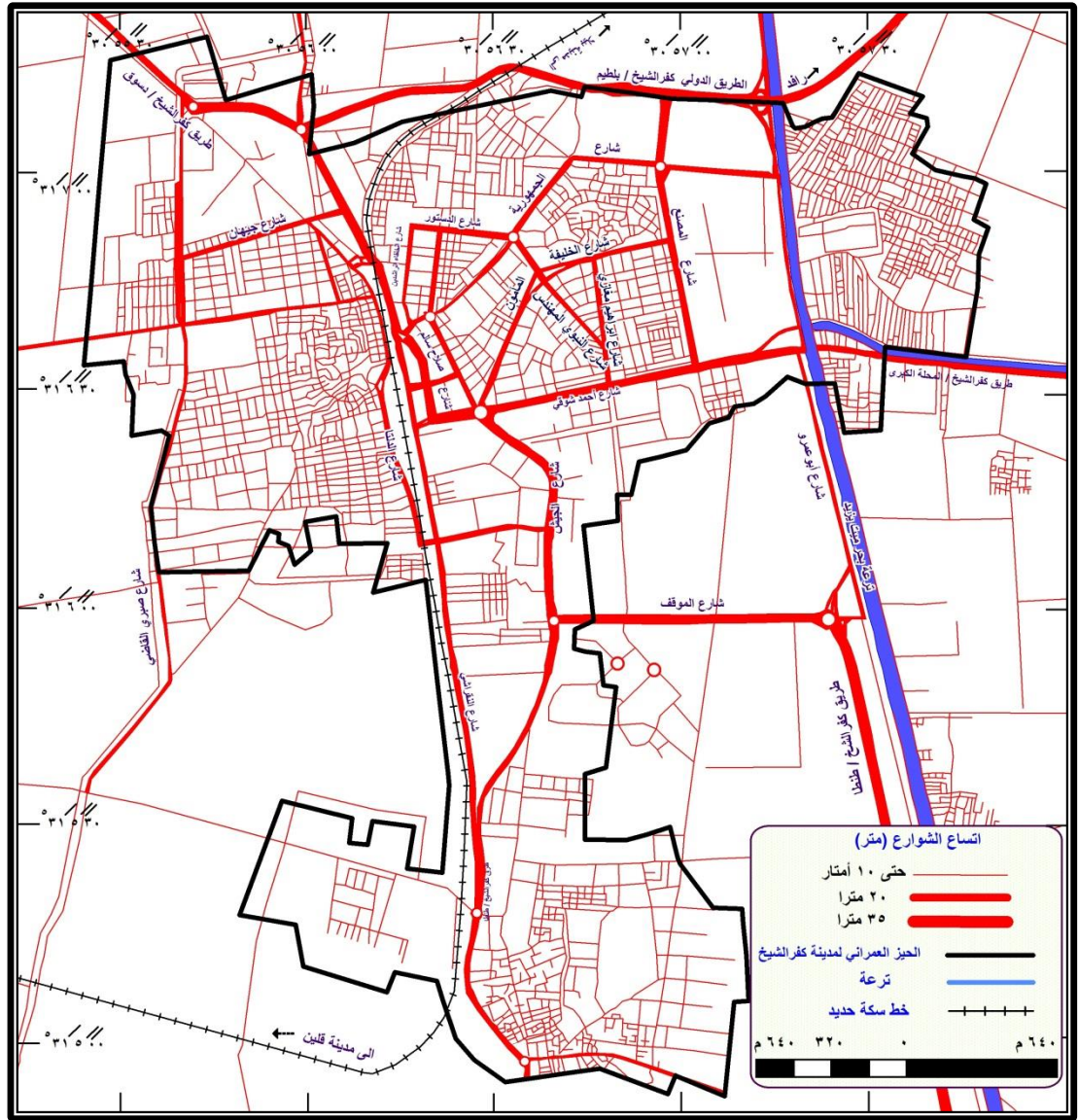
يمتد من شارع المصنع عند التقاء خط طول ٥٧ // ٢.٠ / شرقاً بدائرة عرض ٥٧ // ٦.٠ / شمالاً وحتى ميدان المحافظة عند التقاء خط طول ٣٣ // ٥٦ / ٣٠ شرقاً بدائرة عرض ٣٢ // ٦.٠ / ليلتقي بشارعي : الجيش، وأحمد شوقي، وهما شارعان رئيسان مما أضفى على هذا الشارع صفة الحركة، ونشاط عملية التسوق على امتداد جانبيه، ويبلغ طول الشارع ١١١٣.٦ متراً، في حين يصل متوسط عرضه حوالي ١٨ متراً، وينقسم إلى حارتين تفصل بينهما جزيرة يقدر اتساعها بحوالي ١.٥ متراً، ويبلغ مسطحة نحو ٢٠٠٤٤.٨ م^٢.

٢- شارع النبوي المهندس :

يبلغ طوله ٥٨٠ مترًا، ومتوسط عرضه ١٢ مترًا، وهو مكون من حارة واحدة بمسطح يقدر بنحو ٦٩٦٠ م^٢، ويمتد هذا الشارع من شارع أحمد شوقي جنوبًا على خط طول ٥٤ // ٥٦ / ٣٠° شرقًا، ودائرة عرض ٣٧ // ٦ / ٣١° شمالًا، إلى شارع الجمهورية شمالًا عند ميدان سيدي قطب عند ملتقى دائرة عرض ٤٧ // ٦ / ٣١° شمالًا، ومع خط طول .. // ٥٧ / ٣٠° شرقًا.

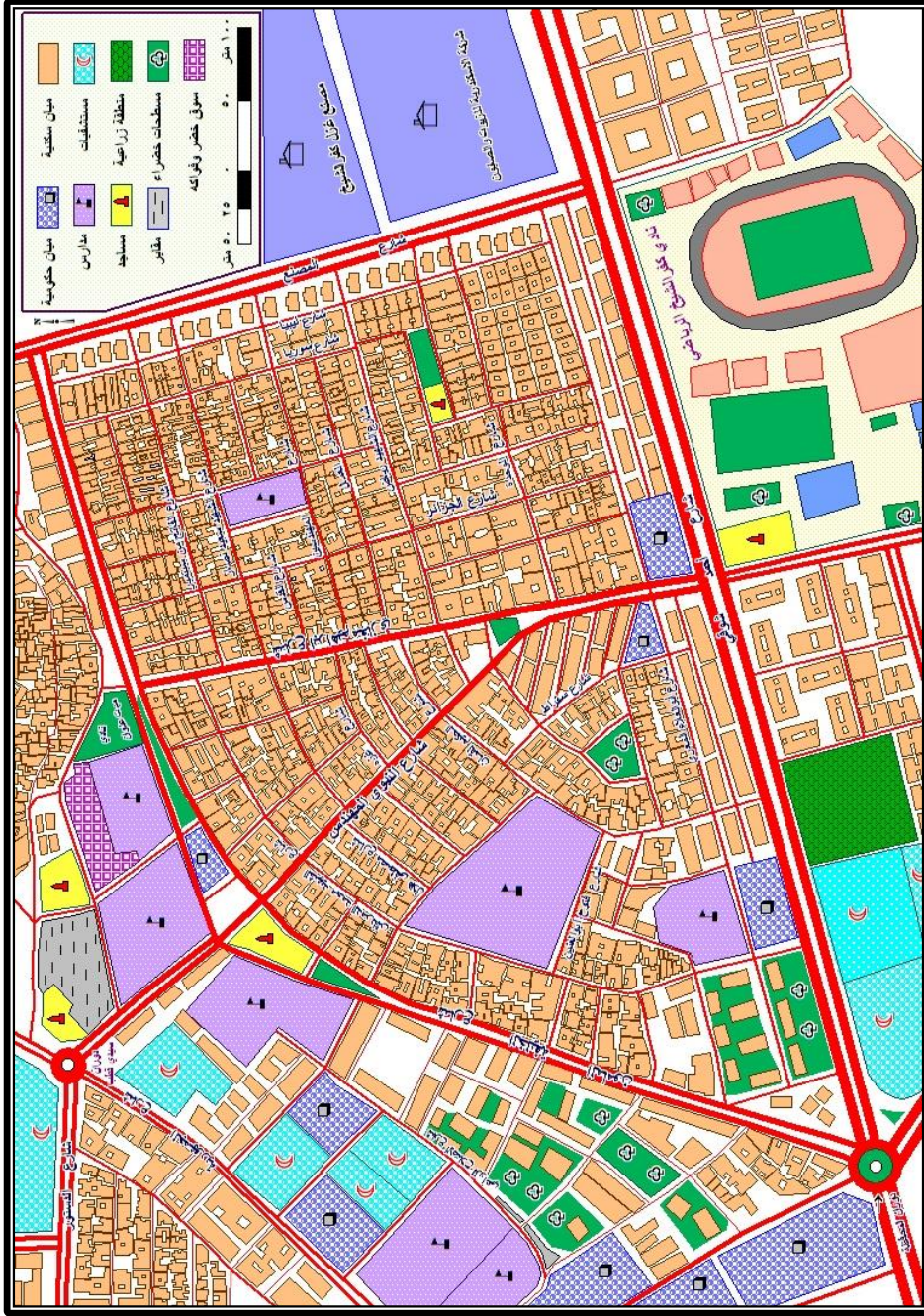
٣- شارع إبراهيم مغازي :

يمتد من شارع أحمد شوقي في الجنوب على طول يبلغ ٥٤ // ٥٦ / ٣٠° شرقًا، ودائرة عرض ٣٧ // ٦ / ٣١° شمالًا، حتى يلتقي بشارع الخليفة المأمون شمالًا عند التقاء دائرة عرض ٥٤ // ٦ / ٣١° شمالًا. مع خط طول ٥٠ // ٥٦ / ٣٠° شرقًا، بمسافة تبلغ ٥٢٥ مترًا، وبمتوسط عرض ١٥ مترًا، في حارة واحدة بمسطح يصل إلى حوالي ٧٨٧٥ مترًا مربعًا.



المصدر: - الهيئة المصرية العامة للمساحة، الخريطة الطبوغرافية لمدينة كفر الشيخ مقياس ١ : ٥٠٠٠٠ ، لوحة رقم M2b - NH36 .
- صورة فضائية لمدينة كفر الشيخ عن طريق برنامج Google Earth عام ٢٠٢١ م.

شكل (١) شبكة الشوارع المرصوفة في مدينة كفر الشيخ عام ٢٠٢١ م.



شكل (٢) موقع شوارع: الخليفة المأمون والنبوي المهندس إبراهيم مغاري بين شبكة الشوارع المرصوفة في مدينة كفرالشيخ عام ٢٠٢١م

- المصدر: - الهيئة المصرية العامة للمساحة، الخريطة الطبوغرافية لمدينة كفرالشيخ مقياس ١ : ٥٠٠٠٠ ، لوحة رقم NH36 – M2b
- صورة فضائية لمدينة كفرالشيخ عن طريق برنامج Google Earth عام ٢٠٢١م.
- الدراسة الميدانية خلال المدة من : ٢/٨ الى ٢٠٢١/٤/١٥م.

أما عن أهم الدراسات السابقة التي عانيت بتناول تجارة التجزئة فمنها على سبيل المثال لا الحصر، دراسة : فايز غراب بعنوان : بعض جوانب من جغرافية تجارة التجزئة بمحافظة المنوفية (غراب، ١٩٩٢)، ودراسة عفاف الشامي عن : تجارة التجزئة بحي شمال القاهرة (الشامي، ١٩٩٢)، ودراسة وفيق جمال الدين عن : بعض مظاهر جغرافية تجارة التجزئة بمدينة بنها (إبراهيم، ١٩٩٥/١٩٩٦)، ودراسة محمد الفتحي بكير بعنوان : حركة قلب الإسكندرية التجاري (محمد، ١٩٩٦)، ودراسة فريدة الملواني : جغرافية تجارة التجزئة في مدينة طنطا (الملواني، ٢٠٠٨)، ودراسة عزة أبو فودة، مراكز تجارة التجزئة في مدينة المحلة الكبرى (أبوفودة، ٢٠٠٨)، ودراسة خالد فهمي : أنماط العمران ومحلات تجارة المواد الغذائية في مدينة القاهرة (فهمي، ٢٠١٤) ، ودراسة تامر الصباغ بعنوان : تجارة التجزئة في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية (الصباغ، ٢٠١٦).

واتبعت الدراسة كلا من : المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الحرفي، كما تم استخدام الأسلوب الكمي والكارتوجرافي، واعتمدت الدراسة أساساً على نتائج الدراسة الميدانية والمسح الحقلي، إلى جانب النتائج التي تم استخلاصها من ٤٥٣ نموذج استبيان لرواد محال التجزئة العامة، ونحو ١٥٧ نموذج استبيان تخص أصحاب تلك المحال؛ للتعرف على خصائص عملية التسوق من محال التجزئة العامة وبعض المشكلات المتعلقة بها في شوارع : الخليفة المأمون، النبوي المهندس، إبراهيم مغازي، وذلك خلال المدة من ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١م.

هذا وقد جاء البحث في سبعة أجزاء تسبقها تلك المقدمة التي تتضمن : أسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة، وأسباب اختيار شوارع : الخليفة المأمون، النبوي المهندس، إبراهيم مغازي لتلك الدراسة، وبعض الملامح الجغرافية العامة للشوارع السابقة، كما تتناول المقدمة عرضاً لبعض الدراسات السابقة في مجال تجارة التجزئة،

والمناهج والأساليب والأدوات التي ستستخدم في هذه الدراسة لإتمامها وتحقيق أهدافها، فضلاً عن محتوى البحث. وبالنسبة لأجزاء البحث السبعة، فقد خُصص الأول منها لدراسة تصنيف أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة في شوارع: الخيفة المأمون، النبوي المهندس، إبراهيم مغازي، أما الجزء الثاني فيتناول التوزيع الجغرافي لمحال التجزئة العامة، في حين يُعالج الجزء الثالث التوزيع القطاعي/ الجغرافي لمحال التجزئة العامة، ويتضمن الجزء الرابع دراسة شاملة لتوزيع أعداد محال التجزئة العامة وخصائص واجهاتها، وحالة شارع الخليفة المأمون، ويناقش الجزء الخامس سعر متر وإيجار محال التجزئة العامة في الشوارع مجال هذه الدراسة، ويستعرض الجزء السادس خصائص عملية التسوق من محال التجزئة العامة، بينما يقف الجزء السابع على أبرز المشكلات المتعلقة بمحال التجزئة العامة، وقد ذُيل البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

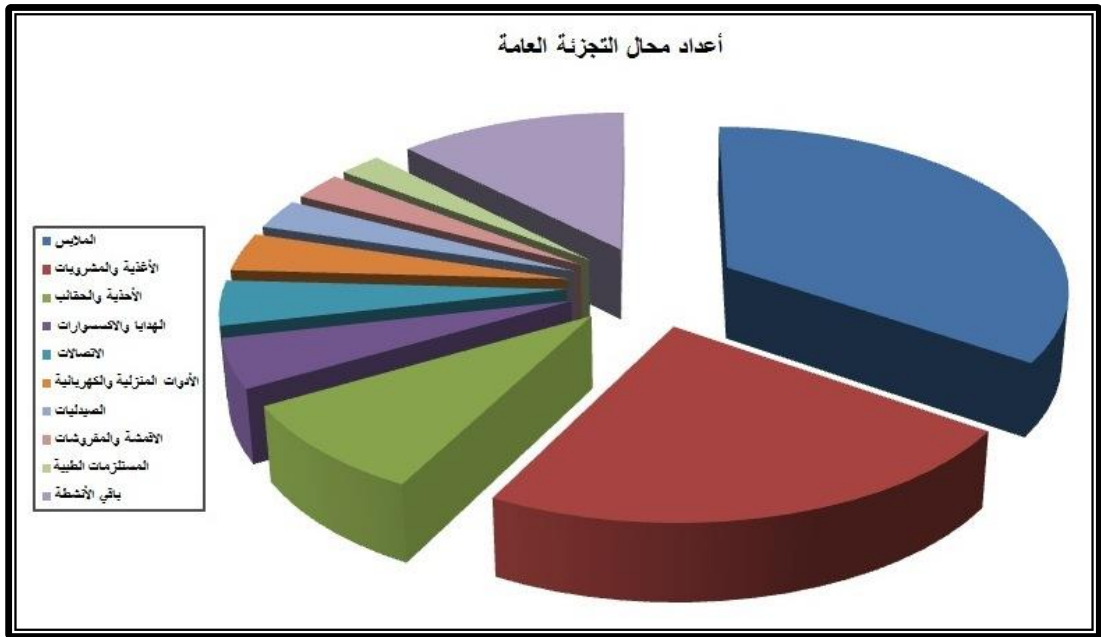
أولاً : تصنيف أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة :

تُمثل تلك الأنشطة قاعدة الهرم التجاري، والفئة الواسعة لأنشطة تجارة التجزئة، فهي تتسم بوجود عدد كبير من المحال المشتغلة بها، وتتميز أيضاً بوجود تنوع شديد في أنشطتها بدرجة تفوق الأنماط الأخرى، وتتمثل تلك الفئة في محال التجزئة الصغيرة والمنتشرة على جانبي شوارع: الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، وبصفة عامة هي المحال التي لا تدخل ضمن نمط المجمعات التجارية، أو الأسواق التجارية، أو الأسواق المركزية (الصباغ، مرجع سابق، ص ٧٣).

ويستحوذ هذا النمط على أكبر عدد من محال تجارة التجزئة، بنسبة تفوق عدد المحال الموجودة في الأنماط الأخرى مجتمعة، وتُعرف تلك الأنشطة بالسلع الخادمة للمدينة، وتعني السلع الضرورية، أو مراكز الشراء الضرورية لتبرير وجود مكان مركزي،

أو محلة عمرانية؛ ويرجع ارتفاع أعداد محال التجزئة العامة إلى ارتباط الكثير من أنشطتها بالحياة المعيشية للسكان مثل : البقالة، والمطاعم، والمخابز، والصيدليات... وغيرها، فضلاً عن عدم وجود قيود بيئية، أو تنظيمية لمعظم تلك الأنشطة (أبوفودة، ٢٠٠٨، ص ٥٧)، مما سمح لها بالانتشار على جانبي شوارع الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي.

ويوضح الجدول (١)، والشكل (٣) التصنيف النوعي لمحال التجزئة العامة على جانبي شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، ومن تحليلهما يتبين الآتي :



المصدر: الجدول (١).

شكل (٣) تصنيف أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة على امتداد جانبي شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، إبراهيم مغازي عام ٢٠٢١م.

جدول (١)

تصنيف أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة على امتداد جانبي شوارع :
الخليفة المأمون، النبوي المهندس، إبراهيم مغازي عام ٢٠٢١م.

النشاط	العدد	(%)	النشاط	العدد	(%)
الملابس	١٦٥	٣٤,٥٩	بيع وصيانة الحاسب الآلي	٧	١,٤٧
الأحذية والحقائب	٤٣	٩,٠١	الحلويات	٦	١,٢٦
البقالة	٢٩	٦,٠٨	الجزارة	٦	١,٢٦
الهدايا والإكسسوارات	٢٣	٤,٨٢	أثاث منزلي	٥	١,٠٥
المطاعم	٢١	٤,٤	النظارات والبصريات	٥	١,٠٥
الاتصالات	٢١	٤,٤	بيع الدواجن	٤	٠,٨٤
الأدوات المنزلية والكهربائية	١٨	٣,٧٧	العطارة	٤	٠,٨٤
الصيدليات	١٤	٢,٩٣	العطور	٣	٠,٦٣
الأقمشة والفروشات	١٣	٢,٧٢	معارض السيارات	٣	٠,٦٣
المقاهي	١١	٢,٣	الدهانات	٣	٠,٦٣
المستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل	١١	٢,٣	بيع الزهور	٣	٠,٦٣
المحامص	١٠	٢,١	بيع الساعات	٢	٠,٤٢
المكتبات	٩	١,٨٩	بيع الأسماك	٢	٠,٤٢
الذهب والمجوهرات	٩	١,٨٩	مواد البناء والسيراميك	٢	٠,٤٢
المخابز الإفرنجية	٩	١,٨٩	ألعاب رياضية	١	٠,٢١
ألعاب الأطفال	٧	١,٤٧	منتجات العسل	١	٠,٢١
العصائر والمثلجات	٧	١,٤٧	الجملة	٤٧٧	١٠٠

المصدر : من واقع الحصر الميداني لمحال التجزئة العامة الواقعة على جانبي شوارع : الخليفة المأمون، النبوي المهندس، إبراهيم مغازي خلال المدة من : ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١م.

- يبلغ إجمالي أعداد محال التجزئة العامة على جانبي شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي ٤٧٧ محلاً، يستحوذ الأول على عدد ٢٧٨ محلاً وبنسبة تزيد على نصف (٥٨.٢٨%) إجمالي أعدادها بالشوارع الثلاثة، يليه وبعده ١١٢ محلاً وبنسبة تقل قليلاً عن الرابع (٢٣.٤٨%) شارع النبوي المهندس، ويأتي

في المرتبة الثالثة شارع إبراهيم مغازي بواقع ١٨.٢٤٪ من أعداد محلات التجزئة. وتعد هذه الشوارع بمثابة قلبا تجاريا جديدا لمدينة كفرالشيخ، حيث تتميز بارتفاع كثافة عدد محلاتها التجارية على مختلف أنواعها وأحجامها، مستفيدة من الكثافة السكانية والعمرانية العالية في التقاسيم المخططة والمنظمة بشيخة شرق كفرالشيخ، فضلاً عن قربها من المنشآت الخدمية والإدارية، وهو ما أسهم في نشاط ظاهرة التسوق بتلك الشوارع.

- يتباين تصنيف أنشطة محال التجزئة العامة بشوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي حيث يمكن تصنيف أنشطة تلك المحال بشوارع الخليفة المأمون إلى ٣٣ نشاطاً، تصل قيمة الوسيط الحسابي لنصيب النشاط من أعداد المحال نحو أربعة محال وتزداد أعداد المحال عن هذا الوسيط في ١٥ نشاطاً هي: الملابس، والأحذية والحقائب، والبقالة، الأقمشة والمفروشات، الأدوات المنزلية والكهربائية، الاتصالات والإلكترونيات، والمستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل، والهدايا والإكسسوارات، المقاهي، الجزارة، الصيدليات، المخازن الأفرنجية، الأثاث المنزلي، ألعاب الأطفال. بينما تُصنف أنشطة محال التجزئة العامة بشوارع النبوي المهندس إلى ٢٠ نشاطاً، يبلغ الوسيط الحسابي لنصيب النشاط من أعداد المحال ما يقرب من ٤ محال، وتزداد أعداد المحال عن الوسيط الحسابي في عشر أنشطة هي : الملابس، الأحذية والحقائب، البقالة، المطاعم، الهدايا والإكسسوارات، المحامص، والمكتبات، الذهب والمجوهرات، وبيع الحاسب الآلي وصيانته. أما محلات التجزئة العامة بشوارع إبراهيم مغازي فتصنف أنشطتها إلى ١٦ نشاطاً، يبلغ الوسيط لنصيب الواحد منها من أعداد المحال حوالي ثلاثة محال، وتزداد أعداد المحال عن الوسيط في ثمانية أنشطة هي : الملابس، الأحذية والحقائب، البقالة، الأقمشة والمفروشات، الأدوات المنزلية والكهربائية، الهدايا والإكسسوارات،

الصيدليات، الذهب والمجوهرات، ويُشير هذا التفاوت إلى تباين الأهمية النسبية من نشاط لآخر، وهو ما انعكس على نصيب كل منها من أعداد المحال.

- يتصدر نشاط الملابس قائمة أنشطة تجارة التجزئة بالشوارع الثلاثة (الخليفة المأمون، النبوي المهندس، إبراهيم مغازي)، فقد بلغت أعداد المحال التجارية التي استوعبها هذا النشاط ١٦٥ محلاً تمثل أكثر من ثلث (٣٤.٥٩%) أعداد محال التجزئة العامة؛ ويرجع هذا لزيادة أعداد السكان بصفة عامة، كما أنها- الملابس- لا تقتصر على مستوى معيشي معين بل يسعى معظم السكان للحصول عليها بشكل دائم حيث لا يتوقفون عن شراء الملابس ولا تنضب الحاجة إليها، إذ يعدونها أحد أساسيات الحياة كما أنها لا تتطلب استثمارات مالية ضخمة، ولا عمالة زائدة، وعدم حاجة معظمها إلى مساحة كبيرة من الأرض لإنشائها، الأمر الذي أدى إلى الارتفاع الواضح لأعداد المحال بهذا النشاط.

- يأتي نشاط الأحذية والحقائب- بفارق كبير- في الترتيب الثاني من حيث عدد محال التجزئة والتي بلغت ٤٣ محلاً بنسبة ٩.٠١%؛ وينسحب ما قيل عن أسباب ارتفاع أعداد المحال بالنشاط السابق مباشرة على هذا النشاط، إلا أن الأخير يتسم بانخفاض تكلفة تأسيسه مقارنة بنظيره الملابس.

- يحتل نشاط البقالة المرتبة الثالثة من حيث عدد المحال العاملة بالتجزئة العامة بعدد ٢٩ محلاً شكلت ٦.٠٨%، وتتراوح المحال العاملة بهذا النشاط ما بين السوبر ماركت، وهي متاجر بقالية كبيرة ذاتية الخدمة تقدم لعملائها مجموعة متنوعة من المنتجات الغذائية والمستلزمات المنزلية حيث يتم ترقيم كل ممر أو وضع علامات عليه، ومحال البقالة التقليدية، وهي محلات صغيرة الحجم سواء من حيث حجم البضائع أو نوعية المعروض منها مقارنة بالسوبر ماركت (المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ٢٠٢٠، ص٦)، ويمثل ذلك النشاط من أنشطة تجارة التجزئة

موردًا مهمًا وخط إمداد حيوي لأية تجمع عمراني؛ حيث تتصل بشكل مباشر بالاحتياجات الأساسية للسكان.

- تتساوى أعداد المحال العاملة بنشاطي : المطاعم، والاتصالات، إذ يخص الواحد منهما ٢١ محلاً بما يعادل ٤.٤٪، وبذلك تأتي في المرتبة الخامسة بين أنشطة تجارة التجزئة، ويشمل النشاط الأول المطاعم التي تختص بتقديم الأكلات الشعبية (القول والطعمية) ويصل عددها إلى تسعة مطاعم، وستة مطاعم للوجبات السريعة^(*)، وثلاثة للكباب والكفتة، ومثلها الكشري، أما نشاط الاتصالات فيتضمن ١٤ محلاً لبيع الهاتف المحمول بالإضافة إلى بيع مختلف الاكسسوارات المستخدمة في هذه الأجهزة، وثلاثة محلات للاتصالات تابعة لشركات المحمول الثلاثة بمصر، ومحلان لبيع إكسسوارات الهاتف المحمول، ومحل لصيانة الهاتف المحمول وبيع الاكسسوارات الخاصة به، وآخر لصيانة الهاتف المحمول فقط، وبصفة عامة فإن أعداد المحال بهذا النشاط في تزايد مستمر خاصة بعد الثورة الهائلة في مجال الاتصالات، حيث أصبحت الهواتف الذكية تؤدي دورًا كبيرًا في الحياة اليومية، وعملت التطبيقات الإلكترونية المختلفة على توسيع وظائفها.
- يتمثل نشاط الهدايا والإكسسوارات في ٢٣ محلاً أي حوالي ٤.٨٢٪ من إجمالي أعداد محال التجزئة العامة، ومن ثم يشغل المرتبة الرابعة، ويغلب على هذا النشاط الإكسسوارات النسائية، وبصفة عامة فإن أعداد المحال بهذا النشاط في تزايد مستمر بالشوارع الثلاث- مجال الدراسة- حيث يُعد من المشروعات المربحة إذا تم تنفيذه بالشكل الصحيح وفي الموقع المناسب، كما أنه لا يحتاج مجهودا كبيرا لتنفيذه ولا إلى خبرة مسبقة حول كيفية إدارته.

- تراجع نسبة إسهام باقي الأنشطة من أعداد محال التجزئة العامة، حيث تراوحت بين ٣.٧٧٪ لنشاط الأدوات المنزلية والكهربائية، في حين يبلغ أقل عدد لنشاط منتجات العسل، والألعاب الرياضية، إذ خُصص لكل منهما محل واحد فقط.

يُستخلص مما سبق أن هناك صورة من عدم التوازن في توزيع محال التجزئة العامة على أنشطة تجارة التجزئة بشوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، إذ استأثرت الأنشطة غير الغذائية بالنصيب الأوفى (٣٦٧ محلاً)، بنسبة تزيد بقليل على ثلاثة أرباع (٧٦.٩٤٪) عدد محال التجزئة العامة، في مقابل ٢٣.٠٦٪ للأنشطة الغذائية : البقالة، والمطاعم، الجزرة، المخابز... وغيرها. وهذا يعني أن الطابع الغالب على أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة في الشوارع الثلاثة هي الأنشطة غير الغذائية، ويتبين أن العديد من هذه الأنشطة هي السلع التي يكون الطلب عليها كبيراً، لذا فهي تتسم بالانتشار الواسع مثل أنشطة : الملابس، والأحذية والحقائب، والهدايا والإكسسوارات، والاتصالات، كما تتميز أيضاً بأعدادها الكبيرة لتلبية الطلب المتزايد، وهي بارتفاع أعدادها تعكس طلباً كبيراً عليها من جانب المتسوقين، والمرتبطة بارتفاع معدلات تسوق الشباب وخاصة الإناث منهم، الأمر الذي ينعكس بالتالي على ارتفاع أعداد المحال بهذه الأنشطة.

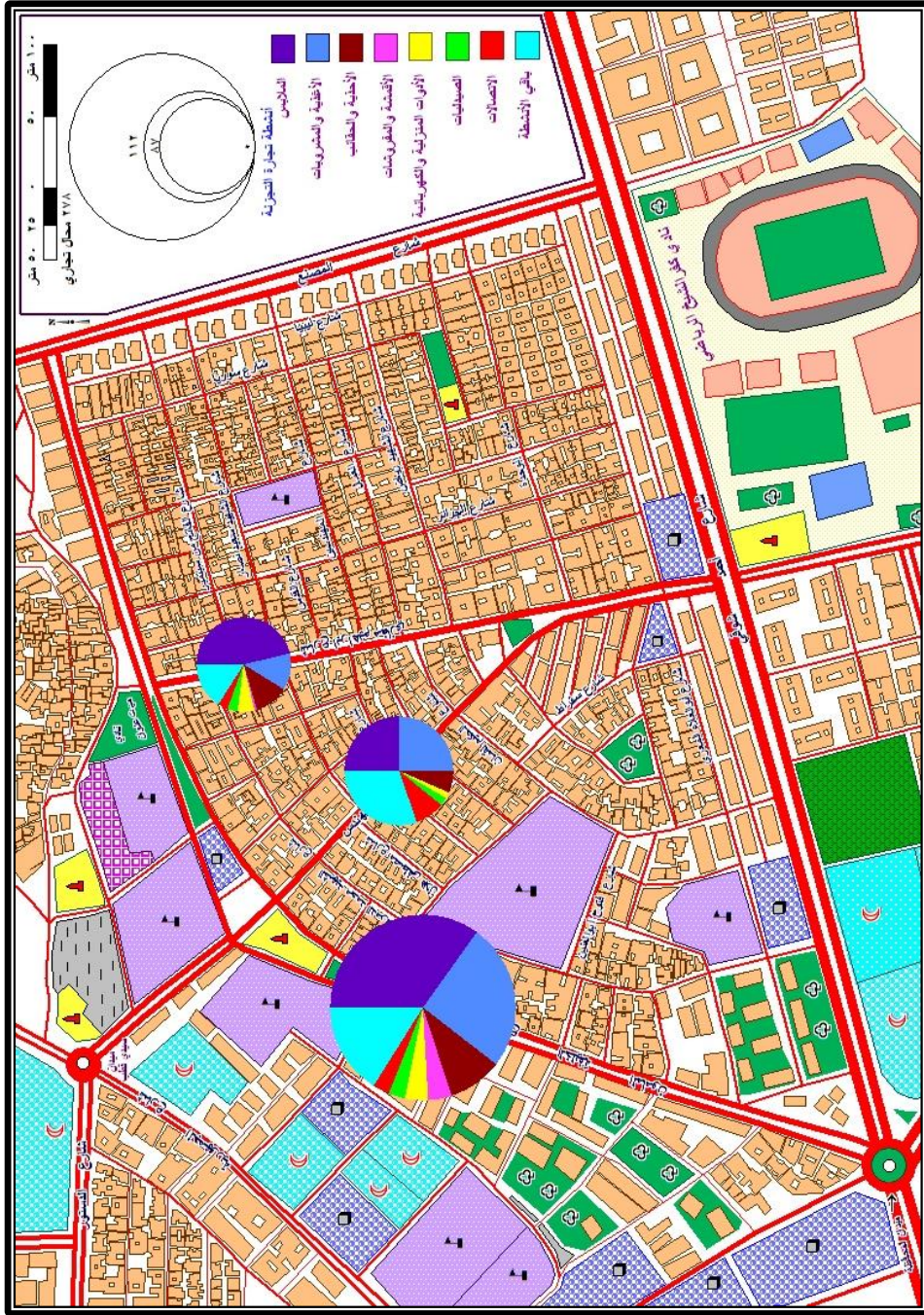
ثانياً : التوزيع الجغرافي لمحال التجزئة العامة :

يتضح من دراسة أرقام الملاحق (١-١)، (٢-١)، (٣-١) والشكل (٤)

الحقائق الآتية :

- أن التوزيع العددي لمحال التجزئة العامة بين شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، يتفاوت تفاوتاً شديداً حيث انعكس ذلك في ارتفاع معامل

الاختلاف الذي بلغ ١٠١.٦٩٪، حيث تختلف درجة تأثير تلك الشوارع في جذب محال التجزئة العامة إليها بحسب موقع الشارع، ومدى ملاءمته لقيام النشاط التجاري، بالإضافة إلى وجود تلك الشوارع داخل مناطق سكنية مكتظة إذ بلغ معامل الارتباط بين أعداد تلك المحال بالشوارع الثلاث وعدد الوحدات السكنية ٠.٩٥٤^(١)، حيث إن زيادة أعداد السكان وعدد الوحدات السكنية، دفع سكان الأدوار الأرضية المشرفة على تلك الشوارع إلى هدم الغرف أو بعضها وتحويلها إلى محلات، كذلك ارتبطت الأخيرة بأطوال هذه الشوارع، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما ٠.٩٩٥^(٢).



شكل (٤) التباين المكاني لمحال التجزئة العامة في شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي عام ٢٠٢١م

المصدر: ملاحق: (١-١)، (٢-١)، (٣-١)، ملحق (٢).

- يأتي شارع الخليفة المأمون على رأس القائمة، إذ يستحوذ بمفرده على ٢٧٨ محلاً أو بنسبة تزيد على نصف (٥٨.٢٨%) أعداد محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاثة؛ وارتفاع تلك النسبة يرجع إلى وجوده ضمن كثافة سكانية عالية، فضلاً عن زيادة طوله (١١١٣.٦ متراً) أو ما يعادل ٥٠.١٩% من إجمالي أطوال الشوارع الثلاثة، وقربه من بعض المنشآت الخدمية المهمة في المدينة مثل: ديوان عام المحافظة، والتنظيم والإدارة، وشركة مياه الشرب... وغيرها، ويوجد به أيضاً بنك ناصر الاجتماعي، وأربعة مدارس، ونقابة المعلمين؛ الأمر الذي أثر بالطبع على استقطاب هذا الشارع أعداداً كبيرة من محال التجزئة العامة إليه.
- يحتل شارع النبي المهندس المرتبة الثانية، فيصل عدد محل التجزئة العامة به إلى ١١٢ محلاً بنسبة ٢٣.٤٨% من أعداد المحال الموجودة بالشوارع الثلاثة؛ ويمثل ذلك الشارع محوراً مهماً لحركة التسوق بمدينة كفرالشيخ، حيث يتسم بشهرته المحلية بين سكان المدينة، وتعدد أنشطته التجارية وتنوعها، والتي يتسم معظمها بالواجهات الراقية المتميزة، وبنسبة تعادل ١٨.٢٤% جاء شارع إبراهيم مغازي في الترتيب الأخير، ولعل ذلك يرجع لصغر طوله، وقلة أعداد الوحدات السكنية الموجودة على جانبيه مقارنة بالشوارعين السابقين، وعلى الرغم من ذلك فإن أعداد محال التجزئة العامة بهذا الشارع في تزايد مستمر، وتشهد ارتفاعاً ملحوظاً في أسعارها.

ثالثاً : التوزيع القطاعي / الجغرافي لمحال التجزئة العامة :

تختلف أعداد محال التجزئة العامة التي تجتذبها الشوارع التجارية من شارع لآخر، كما تختلف أيضاً درجة تخصصها الوظيفي وفقاً لعوامل مختلفة، قد تكون مرتبطة بطبيعة الطلب على النشاط التجاري في المكان، أو لارتباطها بطبيعة النشاط التجاري ذاته (الصباغ، مرجع سابق، ص ١٣٠). ويتضح من تحليل أرقام الجدول (١)، والملحق (٢) والشكل (٤) الحقائق الآتية :

- أن درجة تنوع^(*) محال التجزئة العامة في شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، لم تصل بعد إلى الواحد الصحيح، حيث يصعب تركيز جميع محال التجزئة العامة في شارع واحد؛ وذلك لاختلاف طبيعة تلك الأنشطة، وتباين العوامل المؤثرة في توزيعها، وتبلغ أكبر نسبة تنوع لمحال التجزئة العامة في شارع النبوي المهندس بواقع ٠.٨٩٧، يليه شارع الخليفة المأمون (٠.٨٥٢)، بينما تبلغ أقل نسبة تنوع في شارع إبراهيم مغازي بما يمثل ٠.٧٥٩؛ والسبب في ذلك يرجع إلى استحواد نشاط الملابس على عدد كبير من محال التجزئة العامة بنسبة تصل إلى ٤٥.٩٨٪.
- تأتي أعداد المحال بنشاط الملابس في مقدمة محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاثة بجملة ١٦٥ محلاً، وتتركز أكبر نسبة من أعداد هذه المحال في شارع الخليفة المأمون إذ بلغت نحو ٥٨.٧٩٪ من أعداد المحال العاملة بهذا النشاط، ومعامل دليل وظيفي^(*) (١٦٩.٦)؛ حيث يتميز الشارع بزيادة طوله (١١٣.٦م)، فضلاً عن أنه يشغل موقعا مميزا داخل مدينة كفرالشيخ، الأمر الذي جعله من الشوارع الحيوية، إذ يتصف بزيادة عدد المتسوقين طوال العام، إلا أن هذا الزحام يشتد في الأعياد والمناسبات سواء القادمين من خارج المدينة، أو من أبناءها أنفسهم، وهو ما ترتب عليه استقطاب هذا الشارع أعدادا كبيرة من محال الملابس لتلبية أذواق المترددين على محلاته خاصة من فئة الشباب، وتبلغ أقل نسبة له في شارع النبوي المهندس بواقع ٢٨ محال بنسبة ١٦.٩٧٪ ومعامل دليل وظيفي (١٩.٧٢)؛ ويعود السبب في ذلك إلى استحواد بعض الأنشطة الأخرى على جزء كبير من مركبه التجاري مثل الهدايا والإكسسوارات، والاتصالات.

- يبلغ متوسط نصيب الشارع الواحد بنشاط الأحذية والحقائب حوالي ١٤ محلاً، ويوجد أكبر عدد له في شارع الخليفة المأمون (٢٦ محلاً)، ومعامل دليل وظيفي ٤٥.٤٦، يليه شارع إبراهيم مغازي إذ يضم ٢٣.٢٦٪ من أعداد هذه المحال، بينما يُعد شارع النبوي المهندس الأقل استحواداً، حيث يبلغ معامل الدليل الوظيفي له ٤.٩٣.
- فيما يتعلق بأنشطة: الهدايا والإكسسوارات، والاتصالات، والذهب والمجوهرات، والمكتبات، وبيع الحاسب الآلي وصيانته، والنظارات والبصريات فيعد شارع النبوي المهندس الأكثر استحواداً بنسبة تزيد بقليل على نصف (٥١.٣٥٪) أعداد هذه المحلات؛ ولعل ذلك يرجع إلى تفضيل القائمين على تلك الأنشطة خاصة محال الذهب والمجوهرات التوطن في مناطق محددة حتى يسهل توفير الأمن لها، وشارع النبوي المهندس من الشوارع التي تتسم بالزحام الشديد لاسيما خلال الفترة المسائية من اليوم، وتقوم معظم محلاته على تجارة البضائع التي يقل انتشارها بشوارع المدينة، فضلاً عن حرص أصحاب هذه المحال بتتبع التيارات المختلفة السائدة في الأسواق الخارجية لتلبية رغبات المتسوقين وأذواقهم.
- بلغ عدد المحال بنشاط الأغذية والمشروبات بالشوارع الثلاثة ١١٠ محلاً أو ما يعادل ٢٣.٠٦٪ من أعداد محال التجزئة العامة، وتصل النسبة أقصاها بشارع الخليفة المأمون بواقع ٦٤.٥٥٪ من جملتها، ومعامل دليل وظيفي (١٢٤.١٤)؛ حيث يمر الشارع بمنطقة ذات كثافة سكانية عالية بالمدينة، كما أن ذلك الأمر مرتبط أيضاً بصورة أكثر وضوحاً بطبيعة حركة السكان، فيتركز بهذا الشارع ويجاوره الكثير من المنشآت الخدمية، لذا فهو يمثل محوراً لحركة يومية لكثير من السكان، ومن ثم توفرت الكثير من المحال العاملة بهذا النشاط في هذا الشارع.

• توجد أكبر نسبة من أعداد المحال المتخصصة في أنشطة : الأدوات المنزلية، والأقمشة والمفروشات، والأثاث المنزلي في شارع الخليفة المأمون، بإجمالي يبلغ ٢٨ محلاً، أو ما يمثل ٧٧.٧٨٪ من جملة أعداد المحال العاملة بهذه الأنشطة، ويتفاوت توزيع هذه المحال بصورة واضحة على امتداد هذا الشارع، حيث لا تضم المسافة الممتدة من دوران المحافظة (بداية الشارع) حتى منتصفه سوى محل واحد فقط للمفروشات؛ إذ يهيمن نشاط الملابس على جزء كبير من مركبه التجاري؛ ولعل ذلك يرجع إلى تفضيل القائمين على ذلك النشاط التوطن بذلك القطاع والذي يتميز بارتفاع كثافة المترددين عليه خاصة خلال الفترة المسائية إذ تقترن ظاهرة التسوق بالترفيه في حالات كثيرة.

• يصل متوسط أعداد الصيدليات ومحلات مستحضرات التجميل إلى ٨.٣٣ محال، في حين بلغ الانحراف المعياري ٥.٧٧ محلات بينما بلغ معامل الاختلاف ٦٩.٢٧٪، الأمر الذي يُظهر وجود تركيز واضح لمحال هذين النشاطين في شارع تجاري معين، وتبلغ أكبر نسبة للنشاطين في شارع الخليفة المأمون بعدد ١٥ محلاً، ومعامل دليل وظيفي (٢٦.٢٣).

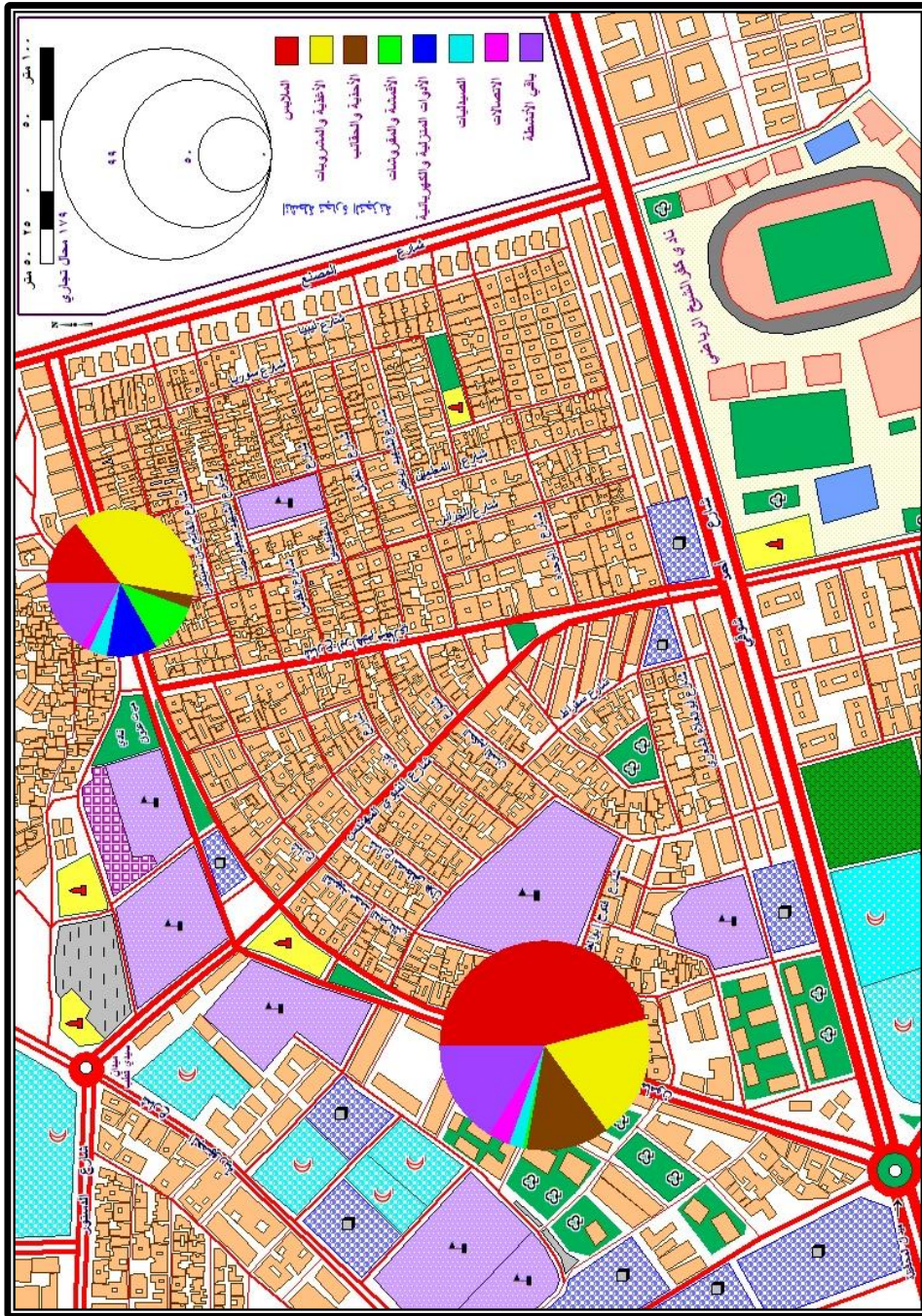
رابعاً : توزيع أعداد محال التجزئة العامة وخصائص واجهاتها حالة شارع الخليفة المأمون (*) :

تبلغ أعداد محال التجزئة العام بشوارع الخليفة المأمون ٢٧٨ محلاً يتفاوت توزيعها بين قطاعي الشارع تفاوتاً شديداً، وذلك ما يتضح من دراسة الجدول (٢) والشكل (٥) :

• يأتي قطاع (أ) في المرتبة الأولى، إذ يستأثر بمفرده ب ١٧٩ محلاً، بنسبة ٦٤.٣٩٪ من أعداد محال التجزئة العامة بالشارع؛ ويرجع ذلك إلى وجوده ضمن

كثافة سكانية مرتفعة، كما أنه يمثل محورًا مهمًا لحركة المرور داخل المدينة، فضلاً عن تركيز بعض المنشآت الإدارية والخدمية به، وقربه من البعض الآخر، وهو ما انعكس على زيادة عدد المترددين عليه، ومن ثم جذب أعداد كبيرة من محال التجزئة العامة.

- يختلف التوزيع الجغرافي لمحال التجزئة العامة بين قطاعي شارع الخليفة المأمون وفقاً لأنشطتها المختلفة، إذ يلاحظ تركيز أكبر نسبة من أعداد المحال بنشاط الملابس في قطاع (أ) بعدد ٨٢ محلاً، أو ما يعادل ٨٤.٥٤٪ من أعداد المحال العاملة بهذا النشاط، وما يُمثل ٤٥.٨١٪، ٢٩.٥٪ من أعداد محال التجزئة العامة بقطاع (أ)، وشارع الخليفة المأمون على الترتيب؛ وربما يرجع ذلك لكون هذا القطاع يُعد محورًا مهمًا لجذب المحال العاملة بهذا النشاط، فهو قطاع حيوي يتصف بالزحام طوال العام سواء في أغراض التسوق أم الترفيه.



شكل (٥) التباين المكاني لمحال التجزئة العامة في قطاعي شارع الخليفة المأمون عام ٢٠٢١م

جدول (٢)

توزيع أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة في قطاعي شارع الخليفة المأمون عام ٢٠٢١م.

قطاع (ب)		قطاع (أ)		النشاط	قطاع (ب)		قطاع (أ)		النشاط
محل (%)	محل (%)	محل (%)	محل (%)		محل (%)	محل (%)	محل (%)	محل (%)	
-	-	١,٦٨	٣	العطور	١٥,١٥	١٥	٤٥,٨١	٨٢	الملابس
١,٠١	١	١,١٢	٢	مستلزمات السيارات	٣٧,٣٨	٣٧	١٨,٩٩	٣٤	الأغذية والمشروبات
٣,٠٣	٣	-	-	الدهانات ومواد البناء	٣,٠٣	٣	١٢,٨٥	٢٣	الأحذية والحقائب
١١,١١	١١	٠,٥٦	١	الأقمشة والمفروشات	٢,٠٢	٢	٢,٧٩	٥	الهدايا والإكسسوارات
-	-	١,١٢	٢	النظارات والبصريات	٢,٠٢	٢	٣,٣٥	٦	الاتصالات
-	-	١,١٢	٢	الساعات	١١,١١	١١	-	-	الأدوات المنزلية والكهربائية
٤,٠٤	٤	٠,٥٦	١	الأثاث المنزلي	٤,٠٤	٤	٢,٢٣	٤	الصيدليات
٢,٠٢	٢	٢,٧٩	٥	المستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل	٢,٠٢	٢	٠,٥٦	١	المكتبات
-	-	٠,٥٦	١	الزهور	١,٠١	١	٢,٧٩	٥	الذهب والمجوهرات
-	-	٠,٥٦	١	الزهور	١,٠١	١	٢,٧٩	٥	ألعاب الأطفال والالعاب الرياضية
١٠٠	٩٩	١٠٠	١٧٩	الاجمالي	-	-	٠,٥٦	١	بيع الحاسب الآلي وصيانته

المصدر : من واقع الحصر الميداني لمحال التجزئة العامة الواقعة على طول امتداد شارع الخليفة المأمون خلال المدة من ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١م.

• يحتل نشاط الأغذية والمشروبات المرتبة الثانية بين أنشطة تجارة التجزئة من حيث عدد المحال العاملة بهذا النمط، بجملة ٧١ محلاً، أو ما نسبته ٢٥.٥٤٪، وتبلغ النسبة أقصاها بقطاع (ب) بواقع ٣٧.٣٧٪ من أعداد محال التجزئة العامة بالقطاع، وتُشكل محلات البقالة، والمطاعم، والجزارة نحو ٦٢.١٦٪ من أعداد المحال العاملة بنشاط الأغذية والمشروبات بقطاع (ب)، بينما وصلت نسبة تلك المحال إلى ٤٤.١٢٪ بقطاع (أ).

• يشغل نشاط الأحذية والحقائب المرتبة الثالثة (٢٦ محلاً) بنسبة ٩.٣٥٪ ويستحوذ قطاع (أ) على أكبر نسبة من أعداد هذه المحال (٢٣ محلاً) بما يُمثل ٨٨.٤٦٪،

في حين استقطب قطاع (ب) المحال المشتغلة بنشاطي : الأقمشة والمفروشات، والأدوات المنزلية والكهربائية بواقع ١١ محلاً لكل منهما، في مقابل محل واحد فقط للمفروشات بقطاع (أ) وخلو الأخير من محلات الأدوات المنزلية والكهربائية؛ ولعل ذلك يرجع إلى تفضيل القائمين على تلك الأنشطة التركيز في مناطق محددة تتسم بانخفاض أسعار محلاتها، خاصة وأن معظمها يحتاج لمساحة واسعة.

- يتميز قطاع (أ) بزيادة أعداد محال التجزئة العامة، والتي يُمكن أن توصف بأنها ترفيهية أو كمالية، والتي تتمثل في محال : الهدايا والإكسسوارات، والعطور، والساعات، وألعاب الأطفال، والألعاب الرياضية... وغيرها، مقابل ارتفاع نسبي في أعداد المحال العاملة بالأنشطة الأساسية في قطاع (ب).

أما عن خصائص واجهات محال التجزئة العامة على امتداد جانبي شارع الخليفة المأمون فيمكن دراستها من تحليل أرقام الجدول (٣) والشكل (٦)، و(٧) كما يلي :

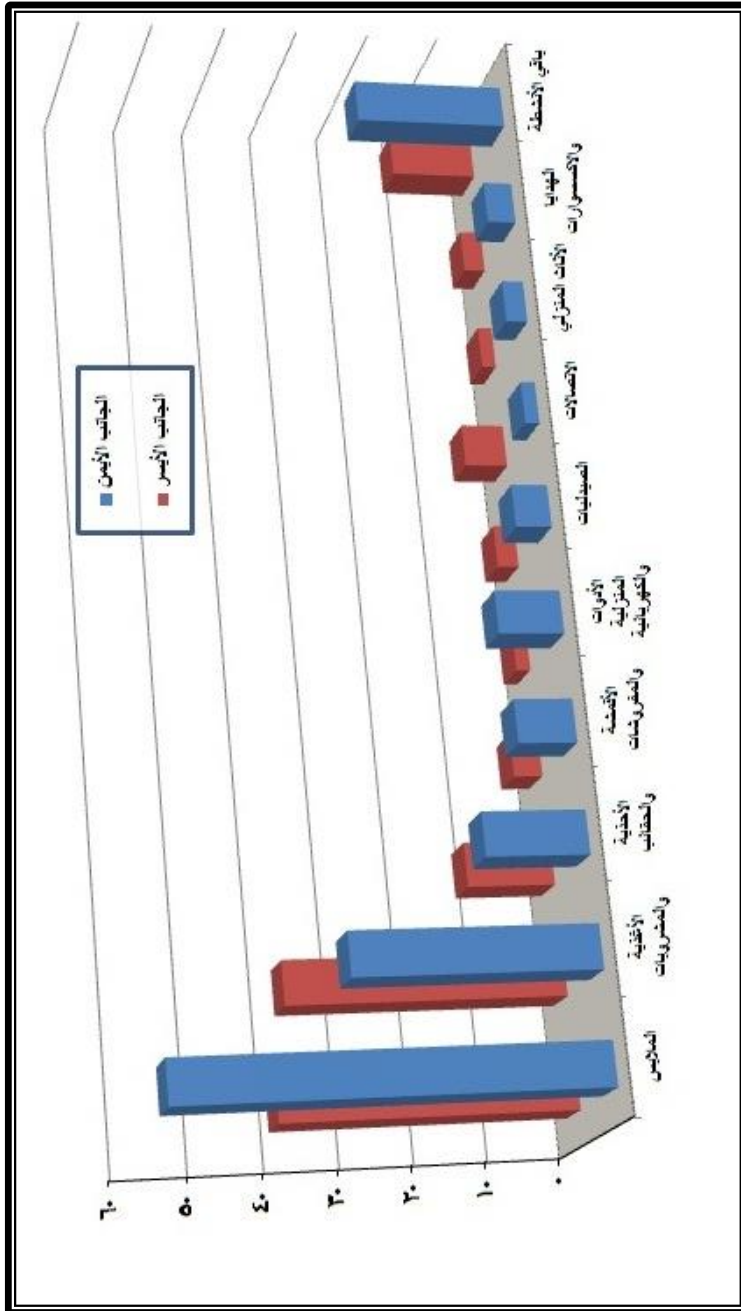
- تمتاز محال التجزئة العامة بالتركز على طول شارع الخليفة المأمون، حيث تُمثل ٨٨.٥٩٪ من طول الشارع الكلي، وإن كان هناك تفاوت على كلا جانبي الشارع، إذ بلغت تلك النسبة ٥٠.٧٩٪ في الجانب الأيمن، وحوالي ٣٧.٨٪ في الجانب الأيسر، الأمر الذي يُظهر الانتشار الواسع لهذه المحال وبصورة أكثر من أي نشاط آخر، خاصة إذ عُلم أن هناك مسافة مستهلكة من طول الشارع الكلي بتقاطعات الشوارع الطويلة المتعامدة عليه.

- أن أعداد محال التجزئة العامة في الجانب الأيمن أكثر منها في الجانب الأيسر، إذ يستحوذ الأول على ١٥٦ محلاً تمثل ٥٦.١٢٪ من جملة أعداد هذه المحال؛ ويرجع ذلك إلى تركيز بعض الأنشطة الخدمية في الجانب الأيسر تشغل مسافة منه جاءت

على النحو الآتي : مدرسة الوحدة العربية الابتدائية ويصل طول جبهتها ٢٩.٢ مترًا، ومدرسة اللغات ويقدر طول جبهتها بنحو ٤١ مترًا، ومدرسة الزهراء الابتدائية، ومدرسة التربية الفكرية وتبلغ طول جبهة كل منهما ٤٩.٨ مترًا، ٦٣.٤٥ مترًا على الترتيب، ونادي ميت علوان الرياضي (١٣.٥ مترًا)، بالإضافة إلى العديد من الشوارع التي تتصل بالجانب الأيسر لشارع الخليفة المأمون وتشغل فراغًا طول جبهته ١٥٤ مترًا، مما ترتب عليه انخفاض أعداد محال التجزئة العامة في هذا الجانب.

• يغلب على محال التجزئة العامة الواقعة على جانبي الشارع نشاط الملابس، حيث بلغ عدد وحداتها ٩٧ محلاً تُمثل ثلث (٣٤.٨٩%) أعداد هذه المحال، كما بلغت أطوال واجهاتها ٣٥٥.٣٥ مترًا، بما يعادل ٣٦.٠٢% من إجمالي أطوال الواجهات، وتزيد النسبة عن ذلك بالجانب الأيمن إذ يضم ٥٧ محلاً تشكل ما نسبته ٥٨.٧٦% من أعداد المحال العاملة بهذا النشاط، وقد بلغت أطوال واجهاتها ٢١٣ مترًا بنسبة قدرها ٥٩.٩٤%.

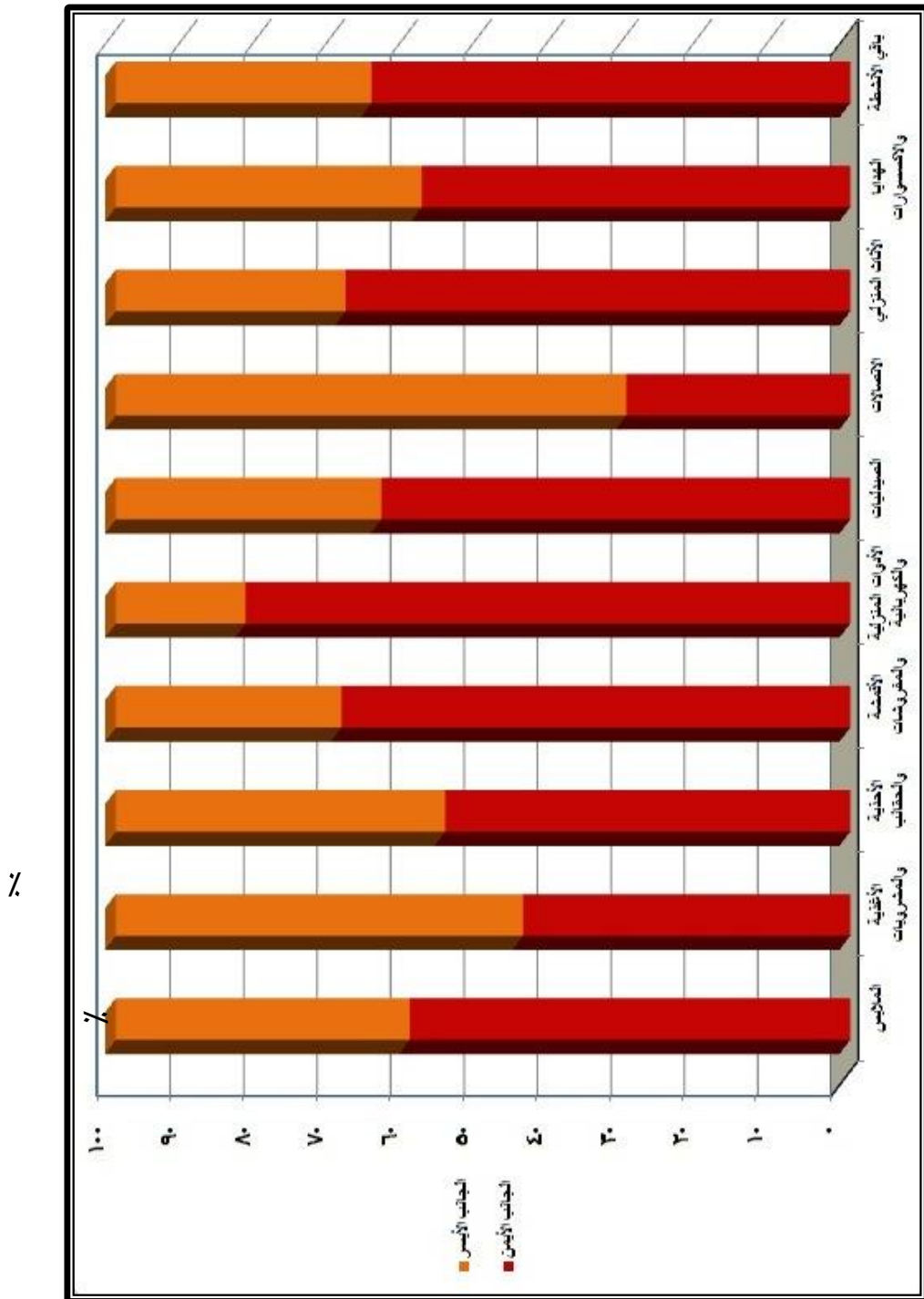
• تحتل محال الأغذية والمشروبات المكانة الثانية بين محال التجزئة العامة على امتداد شارع الخليفة المأمون بجانبه بواقع ٧١ محلاً، أي حوالي ربع (٢٥.٥٤%) من أعداد المحال بالشارع، وتبلغ أطوال واجهاتها ٢٢٩.٠٥ مترًا، منها ١٠٢ متر على الجانب الأيمن، و ١٢٧.٠٥ مترًا على الجانب الأيسر من الشارع؛ حيث يتركز بالأخير أكبر نسبة من أعداد المحال بنشاط الأغذية والمشروبات (٣٨ محلاً)، أو ما يُعادل ٥٣.٥٢%، وتُمثل محال البقالة والمطاعم الصفة الغالبة على نشاط الأغذية والمشروبات، إذ بلغ عدد المحال العاملة بالبقالة ١٧ محلاً، بنسبة ٤٤.٧٤%، وتليها المطاعم بأنواعها المختلفة بعدد ١٥ مطعمًا تشكل ٣٩.٤٧%.



المصدر: الجدول (٣)

شكل (٦) التباين المكاني لمحال التجزئة العامة على جانبي شارع الخليفة المأمون عام ٢٠٢١م

شكل (٧) : التوزيع النسبي لأطوال وجهات محال التجزئة العامة على امتداد جانبي شارع الخليفة المأمون عام ٢٠٢١ م.



المصدر: الجدول (٣).

جدول (٣) خصائص واجهات محال التجزئة العامة على امتداد جانبي شارع الخليفة المأمون عام ٢٠٢١م.

النشاط	الجانب الأيمن "الاتجاه القادم من دوران المحافظة لشارع المصنع"						الجانب الأيسر "الاتجاه القادم من شارع المصنع لدوران المحافظة"						الإجمالي					
	عدد المحلات (محل)	طول الواجهات		نسبة الواجهة إلى طول الشارع	متوسط عرض الواجهة	الترتيب بترتيب الأهمية	عدد المحلات (محل)	طول الواجهات		نسبة الواجهة إلى طول الشارع	متوسط عرض الواجهة	الترتيب بترتيب الأهمية	عدد المحلات (محل)	طول الواجهات		نسبة الواجهة إلى طول الشارع	متوسط عرض الواجهة	الترتيب بترتيب الأهمية
		(متر)	(%)					(متر)	(%)					(متر)	(%)			
الملابس	٥٧	٢١٣	٣٧,٦	١٩,١٣	٣,٧٤	١	٤٠	١٤٢,٣	٣٣,٨	١٢,٧٨	٣,٥٦	١	٩٧	٣٥٥,٣	٣٦,٠	٣١,٩١	٣,٦٦	١
الأغذية والمشروبات	٣٣	١٠٢	١٨,٠	٩,١٦	٣,٠٩	٢	٣٨	١٢٧,٠	٣٠,١	١١,٤١	٣,٣٤	٢	٧١	٢٢٩,٠	٢٣,٢	٢٠,٥٧	٣,٢٣	٢
الأحذية والحقائب	١٤	٤٦,٨	٨,٢٧	٤,٢	٣,٣٤	٣	١٢	٣٨,١	٩,٠٥	٣,٤٢	٣,١٨	٣	٢٦	٨٤,٩	٨,٦١	٧,٦٢	٣,٢٧	٣
الهدايا والإكسسوارات	٤	١٤	٢,٤٧	١,٢٦	٣,٥	٩	٣	١٠	٢,٣٨	٠,٩	٣,٣٣	٨	٧	٢٤	٢,٤٣	٢,١٦	٣,٤٣	٩
الاتصالات	٢	٩,٦٥	١,٧١	٠,٨٧	٤,٨٣	١١	٦	٢٢	٥,٢٣	١,٩٨	٣,٦٧	٤	٨	٣١,٦٥	٣,٢١	٢,٨٤	٣,٩٦	٧
الأدوات المنزلية والكهربائية	٩	٣٤,٩	٦,١٧	٣,١٣	٣,٨٨	٤	٢	٧,٥	١,٧٨	٠,٦٧	٣,٧٥	١١	١١	٤٢,٤	٤,٣	٣,٨١	٣,٨٥	٥
الصيدليات	٥	٢١,٢	٣,٧٥	١,٩	٤,٢٤	٦	٣	١٢	٢,٨٥	١,٠٨	٤	٧	٨	٣٣,٢	٣,٣٧	٢,٩٨	٤,١٥	٦
المكتبات	٢	٦,٤	١,١٣	٠,٥٧	٣,٢	١٤	١	٣,٥	٠,٨٣	٠,٣١	٣,٥	١٣	٣	٩,٩	١	٠,٨٩	٣,٣	١٢
الذهب والمجوهرات	٢	٩,٢	١,٦٣	٠,٨٣	٤,٦	١٢	-	-	-	-	-	-	٢	٩,٢	٠,٩٣	٠,٨٣	٤,٦	١٤
ألعاب الأطفال والألعاب الرياضية	٤	١٥,٣٥	٢,٧١	١,٣٨	٣,٨٤	٨	٢	٧,٦	١,٨١	٠,٦٨	٣,٨	١٠	٦	٢٢,٩٥	٢,٣٣	٢,٠٦	٣,٨٣	١١

النشاط	الجانب الأيمن "الاتجاه القام من دوران المحافظة لشارع المصنع"						الجانب الأيسر "الاتجاه القادم من شارع المصنع لدوران المحافظة"						الإجمالي					
	عدد المحلات (محل)	طول الواجهات		نسبة الواجهة العرضية إلى طول الشارع	متوسط عرض الواجهة	الترتيب لأهمية	عدد المحلات (محل)	طول الواجهات		نسبة الواجهة العرضية إلى طول الشارع	متوسط عرض الواجهة	الترتيب لأهمية	عدد المحلات (محل)	طول الواجهات		نسبة الواجهة العرضية إلى طول الشارع	متوسط عرض الواجهة	الترتيب لأهمية
		(متر)	(%)					(متر)	(%)					(متر)	(%)			
بيع وصيانة الحاسب الآلي	١	٣,٢	٠,٥٧	٠,٢٩	٣,٢	٢٠	١	٣,٢	٠,٢٩	٠,٢٩	٣,٢	١	١٩	٣,٢	٠,٥٧	٠,٢٩	٣,٢	٢٠
القطر	٢	٥,٣	٠,٩٤	٠,٤٨	٢,٦٥	١٦	٢	١,٧	٠,٤	١,٧	١٦	١	١٧	٢,٦٥	٠,٤٨	٠,٩٤	٥,٣	١٦
مستلزمات السيارات	٢	٦,٤	١,١٣	٠,٥٧	٣,٢	١٣	٢	٣,٤	٠,٨١	٣,٤	١٤	١	١٤	٣,٢	٠,٥٧	١,١٣	٦,٤	١٣
الدهانات ومواد البناء والسيراميك	٢	٦	١,٠٦	٠,٥٤	٣	١٤	٢	٣,٦	٠,٧٦	٣,٦	١٦	١	١٦	٣	٠,٥٤	١,٠٦	٦	١٤
الأقمشة والمفروشات	٨	٣٢,٢٥	٥,٧	٢,٩	٤,٠٣	٥	٤	١٤,٣	٣,٤	١٤,٣	٤	٤	٥	٤,٠٣	٢,٩	٥,٧	٣٢,٢٥	٤
النظارات والبصريات	-	-	-	-	-	-	٢	٦,٦٥	١,٥٨	٦,٦٥	١٧	٢	-	-	-	-	-	١٧
الساعات	٢	٦,٤٥	١,١٤	٠,٥٨	٣,٢٣	١٨	٢	-	-	-	-	١٣	٣,٢٣	٠,٥٨	١,١٤	٠,٥٨	٦,٤٥	١٨
الساعات	٣	١٨,٧٥	٣,٣١	١,٦٨	٦,٢٥	٨	٢	٨,٥٥	٢,٠٣	٨,٥٥	٧	٢	٧	٦,٢٥	١,٦٨	٣,٣١	١٨,٧٥	٨
المستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل	٣	١٠,٤	١,٨٤	٠,٩٣	٣,٤٧	١٠	٣	١٣	٣,٠٩	١٣	١٠	٤	١٠	٣,٤٧	٠,٩٣	١,٨٤	١٠,٤	١٠
الزهور	١	٤,٤	٠,٧٨	٠,٤	٤,٤	١٩	١	-	-	-	-	١٨	٤,٤	٠,٤	٠,٧٨	٠,٤	٤,٤	١٩
الإجمالي	١٥٦	٥٦٥,٦	١٠٠	٥٠,٧٩	٣,٦٣	-	١٢٢	٤٢٠,٩	١٠٠	٣٧,٨	٣,٤٥	٢٧٨	٣,٤٥	٣,٦٣	٥٠,٧٩	١٠٠	٣,٦٣	١٥٦

المصدر : من واقع الحصر الميداني لمحال التجزئة العامة الواقعة على امتداد جانبي شارع الخليفة المأمون، خلال المدة من ٢/٨ إلى ٢١/٤/٢٠٢١م.

• يتفوق الجانب الأيمن من شارع الخليفة المأمون من حيث عدد محال التجزئة العامة في (١٦) نشاطاً، بينما يتفوق الجانب الأيسر في أربعة أنشطة فقط هي : الأغذية والمشروبات، والاتصالات، والنظارات والبصريات، والمستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل، أما من حيث أهمية النشاط ونوعيته على امتداد كل من جانبي شارع الخليفة المأمون، والذي تعكسه نسبة استخدام كل نشاط لطول الواجهات، يلاحظ تطابق فيما بين جانبي الشارع في ترتيب ثلاثة أنشطة وهي : الملابس، والأغذية والمشروبات، والأحذية والحقائب، وتشغل تلك الأنشطة المراتب الثلاث الأولى بين الأنشطة بكلا الجانبين، كما يوجد اتفاق بين جانبي الشارع في ترتيب ثلاثة أنشطة أخرى وهي : الأقمشة والمفروشات، والصيدليات، وألعاب الأطفال والألعاب الرياضية، وتحتل المراتب الخامسة والسادسة والسابعة على التوالي بين الأنشطة بكلا الجانبين، في حين يختلف ترتيب بقية الأنشطة الأخرى بعد ذلك.

• يبلغ إجمالي طول واجهات محلات بيع : الملابس، والأغذية والمشروبات، والأحذية والحقائب ٦٦٩.٣ متراً تُمثل ثُلثي أطوال واجهات محال التجزئة العامة بالشارع بنسبة ٦٧.٨٤٪، وفي الوقت الذي تشغل تلك المحال ٦٣.٩٦٪ (٣٦١.٨ متراً) من واجهات الجانب الأيمن يتبين أنها تُشكل ٧٣.٠٦٪ (٣٠٧.٥ متراً) من واجهات الجانب الأيسر وعلى ذلك يمكن اعتبار مجموعة الأنشطة الثلاث النوعية هذه أكثر تركّزاً في كلا الجانبين.

• يصل متوسط اتساع واجهات محال التجزئة العامة على امتداد جانبي شارع الخليفة المأمون (٣.٥٥ أمتار)، ويتفاوت هذا المتوسط بكلا الجانبين، إذ يلاحظ بصفة عامة اتساع متوسط واجهات محلات الجانب الأيمن (٣.٦٣ أمتار)، بينما بلغ

متوسط اتساع واجهات محلات الجانب الأيسر حوالي ٣.٤٥ أمتار، أما على مستوى الأنشطة على طول امتداد الشارع فيتضح زيادة متوسط اتساع واجهات المحلات الآتية عن المتوسط العام، وجاءت كما يلي : محلات الأثاث المنزلي (٥.٤٦ أمتار)، الزهور (٤.٤ أمتار)، الذهب والمجوهرات (٤.٦ أمتار)، الصيدليات (٤.١٥ أمتار)، الاتصالات (٣.٩٦ أمتار)، الأقمشة والمفروشات (٣.٨٨ أمتار)، الأدوات المنزلية والكهربائية (٣.٨٥ أمتار)، ألعاب الأطفال والألعاب الرياضية (٣.٨٣ أمتار)، الملابس (٣.٦٦ أمتار)؛ ويرجع اتساع واجهات هذه المحال لضرورة وجود واجهة عريضة ومنتعة للعرض في هذه النوعية من الأنشطة.

خامساً : سعر متر وإيجار محال التجزئة العامة :

ان اختلاف مواقع أنواع استخدام الأرض تعكس ولا شك تفاوت سعر الأراضي، حيث تؤثر قيمة سعر المتر والإيجار على توزيع تلك الاستخدامات، وأظهرت الدراسات وجود ارتباط طردي بين مواقع المباني والمحلات ومساحاتها من ناحية وسعر متر الأرض والإيجار من ناحية أخرى، فتلك التي تحتل نواصي وتشغل حيزاً مساحياً أكبر تأتي في المرتبة الأولى؛ وذلك لقربها من حركة السكان والمشاة وسهولة الوصول إليها (البحيري، ١٩٩٩، ص ١٧٦).

ويتباين سعر متر وإيجار محال التجزئة العامة على امتداد شوارع الخليفة

المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، وذلك ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (٤)

متوسط سعر وإيجار المتر المربع لمحال التجزئة العامة
على امتداد الشوارع التجارية الرئيسية عام ٢٠٢١م

الشارع	الموقع	متوسط سعر م/٢م/الجنيه	متوسط إيجار م/٢م/الجنيه
الخليفة المأمون	- من ميدان المحافظة حتى تقاطع الشارع مع شارع النبوي المهندس - من شارع النبوي المهندس حتى التقاء الشارع بشوارع إبراهيم مغازي - من التقاء الشارع مع شارع إبراهيم مغازي حتى شارع المصنع	٨٥٠٠٠-٨٠٠٠٠ ٣٠٠٠-٢٥٠٠٠ ٢٥٠٠-١٧٠٠٠	٤٣٠ - ٤٧٥ ٣٠٠ - ٣٦٠ ٢٥٠ - ٣٠٠
النبوي المهندس	- من شارع أحمد شوقي حتى التقاء الشارع بشوارع الخليفة المأمون - من التقاء ال شارع ب شارع الخليفة المأمون حتى التقاء ال شارع ب شارع الجمهورية عند دوران سيدي قطب	١١٥٠٠٠-١١٠٠٠٠ ٨٥٠٠٠ □ ٩٠٠٠٠	٥٧٠ - ٤٨٥ ٤٥٠ - ٤٢٥
إبراهيم مغازي	- من شارع أحمد شوقي حتى التقاء الشارع بشوارع المهندسين - من التقاء الشارع بشوارع المهندسين حتى التقاء الشارع بشوارع الخليفة المأمون	٨٥٠٠٠-٧٥٠٠٠ ٦٥٠٠٠-٧٥٠٠٠	٤٣٠ - ٤٦٠ ٣٧٠ □ ٤٣٠

المصدر : من واقع الاستبيان والدراسة الميدانية خلال المدة من: ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١م

يتبين من تحليل الجدول (٤) ما يلي :

- الارتباط الطردي بين مواقع المحلات ومساحاتها من ناحية وسعر متر الأرض والإيجار من ناحية أخرى، لذا يلاحظ أن أعلى سعر للمحال التجارية يوجد في القطاع الممتد من ميدان المحافظة حتى تقاطع شارع الخليفة المأمون مع شارع النبوي المهندس، وكذلك القطاع الممتد من التقاء شارع النبوي المهندس بشوارع أحمد شوقي حتى تقاطع الشارع الأول بشوارع الخليفة المأمون، إلى جانب القطاع الممتد من التقاء شارع إبراهيم مغازي بشوارع أحمد شوقي حتى التقاء شارع إبراهيم مغازي بشوارع المهندسين؛ ويعود السبب في ذلك إلى كون تلك القطاعات تشغل مواقع مميزة داخل مدينة كفرالشيخ، كما تتصف بسهولة الوصول إليها، وبكثافة حركة السكان.
- انحدار أسعار محال التجزئة العامة وإيجارها بالابتعاد عن القطاعات السابقة التي تمثل قلبا تجاريا جديدا لمدينة كفرالشيخ وإن وجدت بعض الاستثناءات، منها على سبيل

المثال ارتفاع قيمة محال التجزئة العامة التي تحل النواصي الواقعة عند تقاطع شارع الشهيد محمد الدمرداش مع شارع عي : النبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، وبصفة عامة يتبين أن قاعدة انحدار أسعار المحال التجارية بالابتعاد عن القطاعات السابقة تتضح في شارع الخليفة المأمون، إذ تراوحت قيمة المتر المربع ما بين ٨٠ - ٨٥ ألف جنيه، وكان متوسط الإيجار ٤٣٠ - ٤٧٥ جنيهًا/ المتر المربع بالنسبة لمحال التجزئة العامة الواقعة على امتداد القطاع الواصل من ميدان المحافظة حتى تقاطع شارع الخليفة المأمون مع شارع النبوي المهندس، بينما تراوحت قيمة المتر المربع ما بين ٢٥ - ٣٠ ألف جنيه، وكان متوسط الإيجار ٣٠٠ - ٣٦٠ جنيه/ المتر المربع بالنسبة لمحال التجزئة العامة الواقعة على امتداد القطاع الواصل من تقاطع شارع الخليفة المأمون مع شارع النبوي المهندس حتى التقاء شارع إبراهيم مغازي بشارع الخليفة المأمون، في حين تراوحت أسعار محال التجزئة العامة المتركة في القطاع الممتد من الوصلة السابقة مباشرة حتى التقاء شارع الخليفة المأمون بشارع المصنع ما بين ١٧ - ٢٠ ألف جنيه/ المتر المربع، ولم يتعد إيجارها الشهري ٢٥٠ - ٣٠٠ جنيه/ المتر المربع.

سادسًا : خصائص عملية التسوق من محال التجزئة العامة (*) :

تنشأ عن وظيفة المدينة بكونها متجرًا أو سوقًا للتجزئة، علاقات تجارية بين الريف والحضر، أو بين أجزاء المدينة الواحدة، ذلك أن السكان لا يجدون عادة كل حاجاتهم في مكان واحد، ومن هنا كان تردد السكان على محال التجزئة العامة في رحلات يومية أو أسبوعية لشراء ما يلزمهم من سلع وأدوات وأجهزة لا توفرها المحال الموجودة أو القريبة من محل إقامتهم، وكلما ازداد حجم سوق التجزئة وكانت السلع أكثر كمالية وغالية الثمن ونادرة كان مدى الحركة إليها أكبر، والعكس إذا كان حجم السوق صغيرًا (على، ١٩٩٣، ص ٤٣٨). ويوضح الجدول التالي التركيب النوعي والعمري لعينة من المترددين على محال التجزئة العامة بشوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي.

جدول (٥)

التركيب النوعي والعمري والرفقة لأفراد عينة الدراسة عام ٢٠٢١م

البيان	النوع		التركيب العمري			الرفقة			الحالة التعليمية				
	ذكر	أنثى	أقل من ١٥ سنة	١٥-٤٠ سنة	أكبر من ٤٠ سنة	بمفرده	بصحبة الأسرة	بصحبة الأصدقاء	أمي	يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل جامعي	مؤهل فوق الجامعي
العدد	٢٠٧	٢٤٦	٨٥	٢٢٣	١٤٥	٨٧	١٦٥	٢٠١	٥	٣١	١١٣	٢٧٦	٢٨
%	٤٥,٧	٥٤,٣	١٨,٧٦	٤٩,٢٣	٣٢,٠١	١٩,٢١	٣٦,٤٢	٤٤,٣٧	١,١	٦,٨٤	٢٤,٩٥	٦٠,٩٣	٦,١٨

المصدر: من واقع نتائج تحليل الاستبيان والدراسة الميدانية خلال المدة من : ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١م.

يتضح من تحليل أرقام الجدول (٥) الآتي :

- يأتي الإناث في المقدمة بنسبة ٥٤.٣% من حجم العينة، وبعدهم ٢٠٧ أفراد أي ما يعادل ٤٥.٧%، بينما جاء الذكور في المرتبة الثانية؛ ولعل السبب في ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بالذكور يرجع إلى طبيعة المرأة- بصفة عامة- والتي تمثل لها عملية التسوق ضرورة لتلبية احتياجاتها، واحتياجات أسرتها اليومية والأساسية، فضلاً عن المستلزمات الترفيهية أو الكمالية مثل : الهدايا والإكسسوارات والعطور... وغيرها.
- يُعد المترددون على محال التجزئة العامة بشوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، من الفئة العمرية (١٥-٤٠ سنة) هم أكثر الفئات تردداً بواقع ٢٢٣ فرداً تُمثل ما يقرب من نصف (٤٩.٢٣%) حجم العينة وهو ما انعكس على نوعية الأنشطة المنتشرة بهذه الشوارع والتي راعت بصورة واضحة أنواق هذه الفئة العمرية خاصة محال الملابس، والإكسسوارات، والأحذية والحقائب، ومطاعم الوجبات السريعة، يليهم كبار السن داخل الفئة العمرية ٤٠ سنة فأكثر بحوالي ٣٢.٠١%، ثم الفئة الأقل من ١٥ سنة (١٨.٧٦%).
- يغلب على المترددين على محال التجزئة العامة التسوق برفقة الأصدقاء، حيث يصل عددهم إلى ٢٠١ متردد، بنسبة ٤٤.٣٧% من أعداد العينة، يليهم المتسوقون بصحبة الأسرة (١٦٥ فرداً)، أو ما يعادل ٣٦.٤٢%، ولاشك أن التسوق برفقة عدد كبير من الأفراد له أثر ملحوظ في حجم الإنفاق الإيجابي بعمليات التسوق.

- زيادة أعداد الحاصلين على مؤهل جامعي وممن هم مازالوا بالتعليم الجامعي فقد بلغت نسبتهم ٦٠.٩٣٪، ويشكل الحاصلون على مؤهل متوسط حوالي ربع (٢٤.٩٥٪) المترددين على محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاث، في حين تُقدر نسبة الأفراد الذين يعرفون القراءة والكتابة ٦.٨٤٪، والأفراد الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي ٦.١٨٪، أما أقل نسبة فكانت للأفراد الأميين (خمسة أفراد)، أو ما يعادل ١.١٪، وللحالة التعليمية للمتسوق دلالة مهمة فيما يتعلق بحجم الإنفاق، و نوعية السلع، و الوجهة التي سوف يتسوق منها.

أما عن حركة المترددين على محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاث فيمكن رصدها من الجدول الآتي :

جدول (٦)

التوزيع العددي والنسبي للمترددين على محال التجزئة العامة حسب وسيلة الذهاب إلى التسوق وزمن الرحلة عام ٢٠٢١م

فترات التردد		زمن الرحلة (دقيقة)			وسيلة الذهاب إلى التسوق					البيان
الفترة المسائية	الفترة الصباحية	ما يزيد عن ٣٠	١٥ - ٣٠	أقل من ١٥	سيارة أجرة	سيارة خاصة	سيرفيس	دراجة	سيراً على الأقدام	
٣٩٢	٦١	١٣٤	٢٢٧	٩٢	٥٨	٨٦	٩	٦	٢٩٤	العدد
٨٦,٥٣	١٣,٤٧	٢٩,٥٨	٥٠,١١	٢٠,٣١	١٢,٨	١٨,٩٩	١,٩٩	١,٣٢	٦٤,٩	%

المصدر : من واقع نتائج تحليل الاستبيان والدراسة الميدانية خلال المدة من ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١م

يتبين من تحليل أرقام الجدول (٦) الحقائق الآتية :

- بلغت نسبة الذين قدموا إلى محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاث سيراً على الأقدام ٦٤.٩٪ من أفراد العينة، وغالبيتهم من سكان شياخة شرق كفرالشيخ، خاصة مناطق

تقسيم (١)، وتقسيم (٢)، وتقسيم المهندسين، وتقسيم المحافظة، وتقسيم الأوقاف القديم، وتقسيم القضاة، وتقسيم الزهور، فضلاً عن شياخة ميت علوان، وكلها أماكن تتاخم هذه الشوارع، في حين تُشكل نسبة من استخدموا السيارات الخاصة، وسيارات الأجرة ١٨.٩٩٪، ١٢.٨٪ على الترتيب، أما وسائل النقل الأخرى وتقتصر على السرفيس، والدراجات فمشاركتها محدودة ويعكس ذلك نسبتها القليلة (٣.٣١٪).

- تطلب وصول ٢٠.٣١٪ من المترددين على محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاث زمناً لم يتجاوز ١٥ دقيقة، بينما بلغت نسبة من استغرق وصولهم إلى هذه المحال ما يقارب نصف الساعة نحو ٥٠.١١٪ من حجم العينة، ويزيد زمن الرحلة على نصف الساعة بالنسبة ٢٩.٥٨٪ من أفراد العينة.

- تُبين نتائج الاستبيان والدراسة الميدانية أن أعداد المترددين على محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاث تقل في المدة الصباحية عن نظيرتها المسائية بصورة واضحة، خاصة في فصل الصيف، ونهاية الأسبوع، والأعياد والمناسبات، وهو ما أكدت عليه نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة (٨٦.٥٣٪) وربما يرجع ذلك إلى حالة الطقس لاسيما في فصل الصيف والذي يشهد ارتفاع درجة الحرارة نهاراً من ناحية مع اقتران ظاهرة التسوق بالترفيه في حالات كثيرة ليلاً من ناحية أخرى، علاوة على انشغال العديد من المترددين بأعمالهم اليومية خلال المدة الصباحية. وتتباين اتجاهات المترددين حول عملية التسوق وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧)

التوزيع العددي والنسبي للمتريدين على محال التجزئة بشوارع الخليفة المأمون،
النبي المهندس، إبراهيم مغازي من داخل مدينة كفر الشيخ وخارجها عام ٢٠٢١م.

من خارج مدينة كفر الشيخ			من داخل مدينة كفر الشيخ			النشاط	من خارج مدينة كفر الشيخ			من داخل مدينة كفر الشيخ			النشاط
العدد	(%)	% من إجمالي النشاط	العدد	(%)	% من إجمالي النشاط		العدد	(%)	% من إجمالي النشاط	العدد	(%)	% من إجمالي النشاط	
١	١,٧	٢٠	٤	١,٠٢	٨٠	العطور	١٩	٣٢,٢	١٦,٥٢	٩٦	٢٤,٣	٨٨,٤٨	الملابس
-	-	-	٤	١,٠٢	١٠٠	مستلزمات السيارات	٥	٨,٤٧	٥,٤٩	٨٦	٢١,٨٣	٩٤,٥١	الأغذية والمشروبات
١	١,٧	١٦,٦٧	٥	١,٢٧	٨٣,٣٣	الدهانات ومواد البناء	٧	١١,٨٦	١٤	٤٣	١٠,٩١	٨٦	الأحذية والحقائب
٣	٥,٠٨	١٥,٧٩	١٦	٤,٠٦	٨٤,٢١	الأقمشة والمفروشات	٤	٦,٧٧	١٢,٥	٢٨	٧,١١	٨٧,٥	الهدايا والإكسسوارات
-	-	-	٥	١,٢٧	١٠٠	النظارات والبصريات	٥	٨,٤٧	١٠,٦٤	٤٢	١٠,٦٦	٨٩,٣٦	الاتصالات
-	-	-	٣	٠,٧٦	١٠٠	الساعات	٢	٣,٣٩	١٥,٣٨	١١	٢,٧٩	٨٤,٦٢	الأدوات المنزلية والكهربائية
١	١,٧	١١,١١	٨	٢,٠٣	٨٨,٨٩	الأثاث المنزلي	١	١,٧	١٠	٩	٢,٢٨	٩٠	الصيدليات
١	١,٧	١٤,٢٩	٦	١,٥٢	٨٥,٧١	المستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل	٢	٣,٣٩	٢٠	٨	٢,٠٣	٨٠	المكتبات
-	-	-	٦	١,٥٢	٨٥,٧١	مستحضرات التجميل	٦	١٠,١٧	٤٢,٨٦	٨	٢,٠٣	٥٧,١٤	الذهب والمجوهرات
-	-	-	١	٠,٢٥	١٠٠	الزهور	-	-	-	٤	١,٠٢	١٠٠	ألعاب الأطفال وألعاب رياضية
٥٩	١٠٠	١٣,٠٢	٣٩٤	١٠٠	٨٦,٩٨	الإجمالي	١	١,٧	١٢,٥	٧	١,٧٨	٨٧,٥	بيع الحاسب الآلي وصيانته

المصدر : من واقع نتائج تحليل الاستبيان والدراسة الميدانية خلال المدة من : ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١م.

يتبين من تحليل أرقام الجدول (٧) ما يلي :

- بلغ إجمالي عدد الأفراد الذين تم استطلاع آرائهم ٤٥٣ فردًا، حوالي ٨٦.٩٨٪ يمثلون رواد محال التجزئة العامة من داخل مدينة كفرالشيخ وإن اختلفت أماكن إقامتهم في المدينة، كما أظهرت الدراسة الميدانية وجود بعض المتسوقين من خارج المدينة خاصة من القرى المجاورة لها، وتصل نسبتهم إلى ١٣.٠٢٪ من الأفراد الذين يقومون بالتسوق من محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاث، وإن كان وجود بعضهم لأغراض أخرى بجانب التسوق.
- تتباين أعداد المتسوقين واتجاهاتهم باختلاف نوع الأنشطة التجارية التي تجذبهم للتسوق فيأتي نشاط الملابس بكونه أكثر الأنشطة جذبًا للمتسوقين بواقع ١١٥ فردًا، أو ما يعادل ربع (٢٥.٣٩٪) حجم العينة ويُسهم المترددون على هذا النشاط من خارج المدينة بحوالي ٣٢.٢٪ من جملتهم؛ ومرد ذلك إلى وجود تنوع كبير في المعروض منها، وملاءمة أسعارها لمعظم المتسوقين، يليه نشاط الأغذية والمشروبات بنسبة ٢٠.٠٩٪، ثم نشاط الأحذية والحقائب بعدد ٥٠ متسوقًا وبنسبة ١١.٠٤٪، وجاء نشاط الاتصالات في المرتبة الرابعة، حيث بلغ عدد راغبي التسوق من محلاتها نحو ٤٧ متسوقًا، أي ما يمثل ١٠.٣٨٪، ومن بعده نشاط الهدايا والإكسسوارات، والأقمشة والمفروشات على الترتيب بنسبتي ٧.٠٦٪، ٤.١٩٪.
- يجذب نشاط الذهب والمجوهرات ١٤ متسوقًا بواقع ٣.٠٩٪ من حجم العينة، وتزيد نسبة إقبال المتسوقين من خارج مدينة كفرالشيخ على هذا النشاط بصورة ملحوظة إذ بلغت ١٠.١٧٪ من إجمالي عدد المتسوقين من خارج المدينة، مقابل ٢.٠٣٪ من عدد الأفراد المترددين على هذا النشاط من داخل المدينة؛ ويرجع ذلك إلى اختفاء هذا النشاط في معظم المحلات العمرانية المجاورة للمدينة، فضلاً عن وجود تنوع كبير في تلك السلعة (المشغولات الذهبية) بالشوارع الثلاث، خاصة شارع النبوي المهندس.

سابعاً : مشكلات محال التجزئة العامة :

تبين من خلال الدراسة الميدانية عدد من المشكلات المتعلقة بمحال التجزئة العامة(*) يمكن إلقاء الضوء عليها على النحو التالي :

١- تُعاني شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي من تزامن الأنشطة واختلاطها، بالإضافة إلى الارتفاع الكبير والمبالغ فيه أحياناً في أسعار المحال التجارية، وأسعار الكهرباء المُباعة لها، وهو ما أكد عليه جميع أفراد عينة الدراسة من أصحاب محال التجزئة العامة (ملحق ٤)، ومن المشكلات التي اتضحت أيضاً من خلال الدراسة الميدانية عشوائية عرض بضائع بعض المحال التجارية، وتعدي معظمها على الأرصفة، والزيادة الواضحة في أعداد الباعة الجائلين، وهو ما أثر سلباً على اتساع الشوارع محل الدراسة وزادها اختناقاً وضيقاً وصعب من حركة المشاة على طول امتدادها، وهو ما دفع العديد منهم لترك الرصيف، والسير في عرض الشارع، الأمر الذي أدى إلى ازدحام حركة المرور، وبلغ عدد الذين أشاروا إلى تلك المشكلة ٤٤٨ متسوقاً بما يعادل ٩٨.٩% من حجم العينة.

٢- تبين من الدراسة الميدانية أنه على الرغم من إعادة تخطيط شارعي : النبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، وتنظيم حركة سير السيارات على امتدادهما باتجاه واحد فقط بسبب ضيقهما، إلا أن اتساع هذه الشوارع لا يتناسب مع حجم الحركة، ومن ثم لم يحقق الانسياب المروري في هذه المنطقة الحيوية، فضلاً عن أن تطوير تلك الشوارع لم يصاحبه تطوير مماثل في الشوارع المؤدية إليها أو الموازية لها، فمعظمها مُهمل يتسم بعدم الانضباط، وجميعها في حاجة إلى إعادة الرصف.

٣- من المعروف أن المساحات الخضراء هي رئة المدن، وهي المتنفس الأول لساكنيه، ورغم أن هذه المساحة كانت لا تتجاوز ٤٨٤.٩ م^٢ (٢٨٠.٧ م^٢ بشارع النبوي المهندس، ٤٥٦.٢ م^٢ بشارع الخليفة المأمون)^(٣)، إلا أن معظمها تحولت إلى أنشطة تجارية ومن ثم خلت هذه الشوارع تقريباً من أماكن لاستراحة المتسوقين، وبرزت من خلال الدراسة الميدانية مشكلة أخرى يعاني منها ٣٧٨ فرداً، بنسبة ٨٣.٤٤٪ من حجم العينة تمثلت في عدم وجود دورات مياه عمومية بالشوارع الثلاث باستثناء واحدة فقط تقع بشارع النبوي المهندس تتسم بصغر مساحتها (٦ متر ٢)، وعدم نظافتها، علاوة على عدم وجود مكان مُخصص للسيدات^(٤).

٤- نقص ساحات انتظار السيارات : تُعد مشكلة انتظار السيارات بالشوارع التجارية إحدى أهم المشاكل المرورية بها والتي أشار إليها ٩١.١٧٪ من أفراد العينة؛ حيث تؤثر بالسلب على انسياب حركة المرور والسعة الفعلية لشبكة الشوارع، وتبدو مشكلة نقص أماكن انتظار السيارات في الشوارع الثلاث أكثر وضوحاً يوم الخميس، وفي الأعياد والمناسبات، حيث الازدحام المروري على أشده، بسبب الإقبال الكثيف من جانب المتسوقين في التردد على محال التجزئة العامة، الأمر الذي يدفع بأصحاب السيارات دون خيار إلى تركها على أحد جانبي الشارع، والتي لا تسمح سوى بوقوف سيارة واحدة، مما يعني أنه في حال وجود أكثر من سيارة في الوقت ذاته، سوف تُضطر إلى الوقوف في عرض الطريق، وهو ما يتسبب بصورة كبيرة في مشاكل الاختناق المروري، نظراً لما يرتبط بها من إعاقة لانسياب حركة المرور.

٥- بينت الدراسة الميدانية ونتائج الاستبيان أن حوالي ٣٦٢ متسوقاً، بنسبة ٧٩.٩١٪ من أفراد العينة يشكون من ارتفاع أسعار عدد من السلع التجارية بالشوارع الثلاث، كما تعاني تلك الشوارع من انتشار ظاهرة التكفف (الشحذ) وتُعد من

الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي ازداد حجمها خلال السنوات الأخيرة، وباتت أشبه بمشاريع اقتصادية، حيث تُهدد آثارها أمن المجتمع وسلامته، كما أنها مظهر غير حضاري ومزعج، وهو ما أكده جميع أفراد العينة من المتسوقين، و ٩٦.٨٢٪ من أصحاب المحال التجارية في الشوارع الثلاث.

٦- يواجه ١١٥ فردًا من أصحاب المحال التجارية (٧٣.٢٥٪ من حجم العينة) جميعهم من أصحاب الأنشطة غير الغذائية والصيدليات، ونحو ٢٩٤ متسوقًا (٦٤.٩٪ من حجم العينة) - يواجهون - مشكلة تتعلق بميعاد إغلاق المحال التجارية^(*)، إذ يرون أنه لا يتناسب مع حركة المتسوقين في الشوارع التجارية محل الدراسة، والتي غالبًا ما تنشط خلال المدة المسائية.

الخاتمة :

(أ) - النتائج :

- ١- استحوذت الشوارع التجارية (الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي) على ٤٧٧ محلاً، تفاوت توزيعها على تلك الشوارع تفاوتاً شديداً إذ استأثر شارع الخليفة المأمون بأكثر من نصف (٥٨.٢٨٪) من أعدادها، يليه وبعدد ١١٢ محلاً شارع النبوي المهندس، وجاء في المرتبة الثالثة شارع إبراهيم مغازي بواقع ١٨.٢٤٪ من أعداد محال التجزئة العامة، وتتميز هذه الشوارع بارتفاع كثافة عدد محلاتها التجارية على مختلف أنواعها وأحجامها، مستفيدة من الكثافة السكانية والعمرانية العالية في التقاسيم المخططة والمنتظمة بشيخة شرق كفرالشيخ، فضلاً عن قربها من المنشآت الخدمية والإدارية، وهو ما أسهم في نشاط ظاهرة التسوق بتلك الشوارع.
- ٢- تصدر نشاط الملابس قائمة أنشطة تجارة التجزئة بشوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي ، فقد بلغت أعداد المحال التجارية التي

استوعبها هذا النشاط ١٦٥ محلاً، تمثل أكثر من ثلث أعداد محال التجزئة العامة بنسبة ٣٤.٥٩%؛ ويرجع هذا لزيادة أعداد السكان بصفة عامة، كما أنها لا تقتصر على مستوى معيشي مُعين، بل يسعى معظم السكان للحصول عليها بشكل دائم حيث لا يتوقفون عن شراء الملابس ولا تتضرب الحاجة إليها، إذ يعدونها أحد أساسيات الحياة، فضلاً عن أنها لا تتطلب استثمارات مالية ضخمة ولا عمالة زائدة، وعدم حاجة معظمها إلى مساحة كبيرة من الأرض لإنشائها.

٣- اتسم توزيع محال التجزئة العامة على أنشطة تجارة التجزئة في شوارع: الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي بعدم التوازن، حيث استأثرت الأنشطة غير الغذائية بالنصيب الأوفى (٣٦٧ محلاً)، بنسبة تزيد بقليل على ثلاثة أرباع عدد محال التجزئة العامة بنسبة ٧٦.٩٤%، في مقابل ٢٣.٠٦% للأنشطة الغذائية، وتبين أيضاً أن العديد من هذه الأنشطة- غير الغذائية- سلع يكون الطلب عليها كبيراً، لذا اتسمت بالانتشار الواسع، مثل: الملابس، والأحذية والحقائب، والهدايا والإكسسوارات، والاتصالات.

٤- يُعد شارع الخليفة المأمون أكثر الشوارع التجارية الرئيسية بمنطقة القلب التجاري الجديد فقد استحوذ على أعداد محال التجزئة العامة (٢٧٨ محلاً)، وبنسبة تعادل ٥٨.٢٨%؛ ويرجع السبب في ذلك إلى وجوده ضمن كثافة سكانية عالية، فضلاً عن زيادة طوله، وقربه من بعض المنشآت الخدمية والإدارية المهمة بمدينة كفرالشيخ، كما أنه يضم عدداً من هذه المنشآت، علاوة على كثافة حركة مرور المشاة به، وكذلك سهولة الوصول إليه، الأمر الذي أثر في استقطابه أعداداً كبيرة من محال التجزئة العامة.

٥- اعتمدت الدراسة على الاستبيان في تحديد خصائص عملية التسوق من محال التجزئة العامة بالشوارع التجارية الرئيسية، وأوضحت نتائج تحليل عينة المترددين

على تلك الشوارع زيادة أعداد الوافدين عليها من داخل مدينة كفرالشيخ خاصة من شياخة شرق كفرالشيخ؛ بحكم الموقع الجغرافي لتلك الشوارع ومتاخمتها لأماكن إقامتهم، كما تبين قوة جذب نشاط الملابس؛ بسبب تنوع المعروض منها، ومواكبتها رغبات المتسوقين وأذواقهم، وتتبع التيارات المختلفة السائدة في الأسواق.

٦- أبرزت الدراسة وجود عدد من المشكلات تتعلق بمحال التجزئة العامة في الشوارع التجارية الرئيسية ومن أهمها : تزامم الأنشطة واختلاطها، بالإضافة إلى الارتفاع الكبير والمبالغ فيه أحياناً في أسعار المحال التجارية والكهرباء المباعة لها، فضلاً عن عشوائية عرض بضائع بعض المحال وتعيديها على الأرصفة، وزيادة أعداد الباعة الجائلين، الأمر الذي انعكس على ضيق عرض الشوارع، واختناقها ومن ثم صعوبة حركة المشاة على طول امتدادها وهو ما دفع العديد منهم ترك الرصيف والسير في عرض الشارع، وهو ما ترتب عليه ازدحام حركة المرور خاصة في أوقات الذروة.

٧- تعاني نسبة كبيرة من عينة المتردين على محال التجزئة العامة في شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي من نقص ساحات انتظار السيارات، وهو ما دفع أصحابها دون خيار إلى تركها على أحد جانبي الشارع، وهو ما تسبب في الازدحام المروري.

٨- من بين المشكلات الأخرى التي واجهت المتردين على محال التجزئة العامة بالشوارع التجارية محل الدراسة، عدم وجد دورات مياه عمومية كافية للمتسوقين، وارتفاع أسعار عدد من السلع، وانتشار ظاهرة التكفف.

٩- بينت الدراسة معاناة العديد من أصحاب محال التجزئة العامة في شوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي ، وكذلك المتسوقين من ميعاد إغلاق

المحال التجارية، إذ يرون أنه لا يتناسب مع حركة المتسوقين بتلك الشوارع، والتي غالبًا ما تنتشط خلال الفترة المسائية.

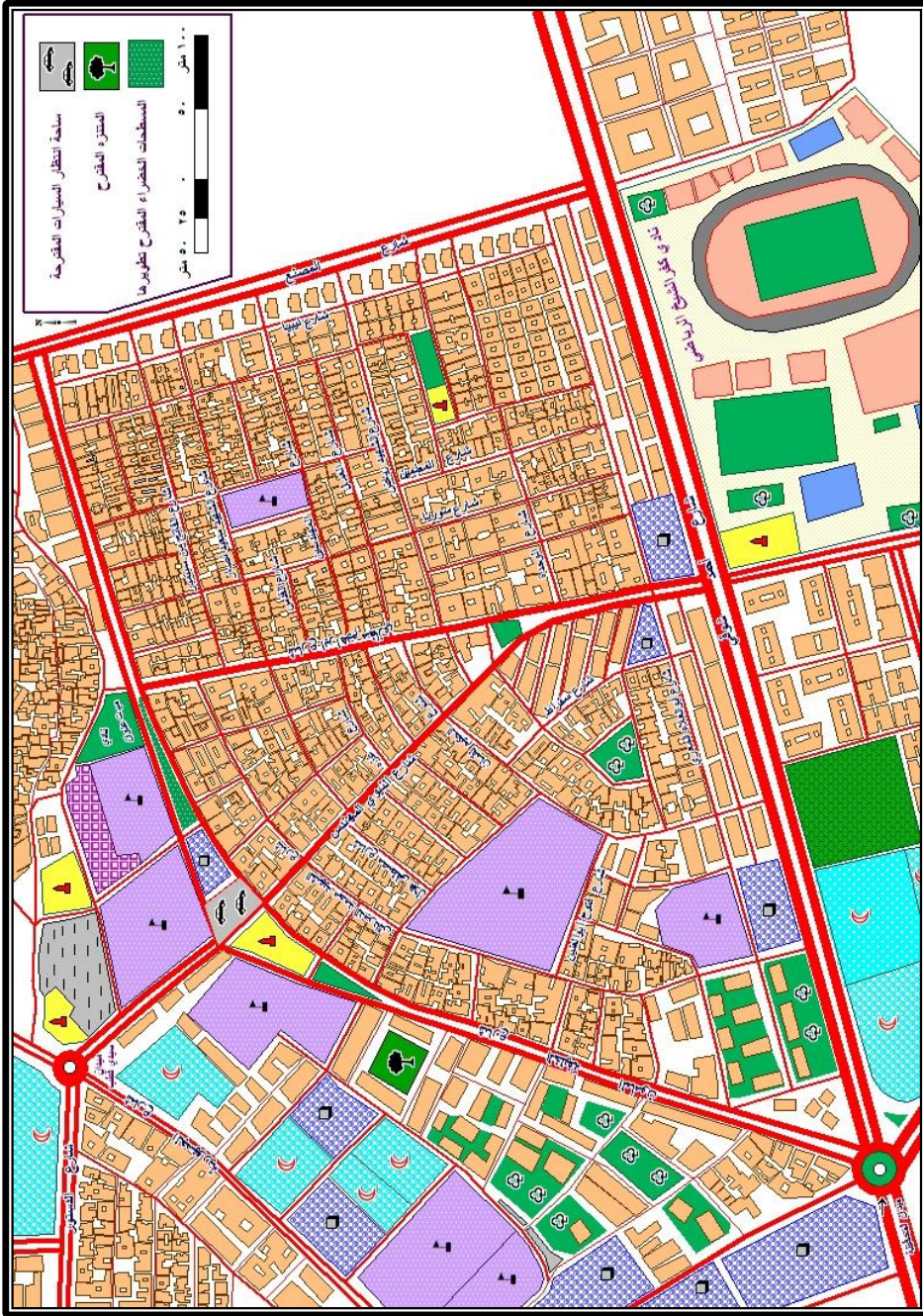
(ب) التوصيات :

١- توصي الدراسة بوضع قيود أو ضوابط تنظيمية لبعض أنشطة التجزئة في شوارع الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، ويأتي في مقدمتها الكافيهات والمطاعم خاصة وأن أصحاب تلك المحال يعدون تلك الشوارع ملكًا مشاعًا يتصرفون فيها كيفما يشاءون، إذ اقتطعوا الأرصفة وأدخلوها ضمن مساحات محالهم، علاوة على أن الشوارع محل الدراسة باتت مكانا لانتظار سيارات المترددين على هذه المحال لمدة طويلة، وهو ما انعكس على تعطل انسياب حركة المرور.

٢- ضرورة تنظيم أماكن انتظار السيارات بالشوارع الثلاث محل الدراسة، وتحسين تخطيط مواقف الانتظار، وفي ضوء ذلك يُقترح إنشاء جراج متعدد الطوابق؛ لملاحقة التزايد المطرد لأعداد السيارات، ومحاولة التغلب على مشكلة النقص الحاد في أماكن انتظار السيارات، ومن ثم تقليل الوقوف والانتظار العشوائي للأخيرة، وتحقيق السيولة المرورية بالشوارع، على أن يتم إنشاء الجراج في قطعة الأرض الفضاء الواقعة بشارع الخليفة المأمون الواقعة عند التقاء دائرة عرض: ٥١ // ٠٦ / ٣١ شمالاً، وخط طول ٤٢ // ٥٦ / ٣٠ شرقاً، وتصل مساحتها إلى ٣٦١.٥ م^٢ (*) (شكل ٨)، وأن يكون من النوع المعدني؛ ليكون سهل الفك والتركيب (وزارة الشئون البلدية والقروية، ٢٠١٩، ص ٣٨)، ويتم ربط الانتظار به بمدة زمنية محددة مع دفع رسوم نظير ذلك تحت إشراف الجهات المختصة (مجلس المدينة، إدارة المرور).

٣- يجب إعادة دراسة قرار فتح المحال التجارية وإغلاقها، وفي هذا الصدد يُقترح أن تكون مواعيد فتح المحال التجارية يوميًا من الساعة الثامنة صباحًا وتُغلق الساعة الواحدة صباحًا صيفًا، والثانية عشر منتصف الليل شتاءً، على أن يتم زيادة التوقيت يومي الخميس والجمعة، وفي أيام الإجازات والأعياد الرسمية للدولة بمدة تبلغ ٦٠ دقيقة صيفًا، وشتاءً، ولا يستثنى من ذلك المطاعم أو الكافيهات، أما محال البقالة، والسوبر ماركت، والمخابز، والفواكه والخضروات، والدواجن، والصيدليات، فيمكن استثناءها من المواعيد السابقة المقترحة.

٤- الاهتمام بأرصفة شارعي : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس بتوسيعها وتبليطها، وصيانتها بصفة مستمرة، ومنع شغلها بأية أنشطة أخرى، نظرًا لأهميتها في حركة التسوق بتلك الشوارع، وحتى لا يضطر المتسوقون إلى السير في عرض الشارع، وبالتالي اختناق الحركة المرورية على امتدادها، خاصة في ساعات الذروة.



شكل (٨) المواقع المقترحة لإنشاء ساحة انتظار للسيارات ومنتزه

٥- العمل على تطوير شبكة الشوارع المؤدية للشوارع التجارية الرئيسية محل الدراسة، بوضع مخطط طويل الأجل تُتبع فيه أساليب التخطيط الحضري الحديثة، وهو ما سوف يساعد في تحقيق انسيابية حركة النقل والمتسوقين على المحاور التجارية

الرئيسية دون أي اختناق أو توقف، ويُقترح البدء بالشوارع الآتية : الحكيم لقمان (٣٧٥مترًا)، الشهيد محمد الدمرداش (٧١٠مترًا)، الشهيد سعيد نصار (٣٣٥مترًا)، القدس (٢٥٠مترًا)، الوحدة (٣٨٠مترًا)، الشهيد عبدالمنعم رياض (٤٠٠مترًا)، المهندسين (٤٠٠مترًا)، العمال (٣٧٥مترًا)، الفاتح من سبتمبر (٣٣٧مترًا)، أبو العلاء المعري (٨٥٠مترًا).

٦- أن تُلزم الجهات الرقابية السوبر ماركت الكائن في شارع الخليفة المأمون، بالتوقف عن بيع المشروبات الكحولية، فمصر دينها الرسمي الإسلام، لذا يجب أن يتم بيع الغذاء والمشروبات بها في ضوء الشريعة الإسلامية.

٧- تدعيم الجزيرة الوسطى بشارع الخليفة المأمون التي تقع في القطاع الممتد من تقاطع الأخير بشارع النبوي المهندس حتى شارع مصنع الغزل، بطول يصل إلى ٦٣.٤٥ م، ومتوسط عرض ٣.٨ م- تدعيمها- بالمسطحات الخضراء، والمقاعد الخرسانية، كما يمكن استغلال قطعة الأرض الفضاء، البالغ مساحتها ٨٠٨.٩ م^٢، وتقع على خط طول : ٣٧ // ٥٦ / ٣٠ ° شرقًا، ودائرة عرض : ٤٦ // ٦ / ٣١ ° شمالاً^(٥) (شكل ٨)، ولا يفصلها عن شارع الخليفة المأمون سوى بلوكين سكنيين- يمكن استغلالها- في إقامة منتزه؛ لحاجة المتسوقين وسكان المنطقة بصفة عامة إلى متنفس ترويحي، كما يُوصى بتزويد هذه الأرض الفضاء بدورة مياه عمومية ذات مساحة مناسبة لخدمة المترددين على الشوارع التجارية الرئيسية محل الدراسة، والشوارع الفرعية المجاورة لها.

المصادر والمراجع

أولاً : باللغة العربية :

- ١- إبراهيم، عيسى على (١٩٩٩) : الأساليب الإحصائية والجغرافيا، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٢- إبراهيم، وفيق محمد جمال الدين (١٩٩٥/١٩٩٦) : بعض مظاهر جغرافية تجارة التجزئة بمدينة بنها، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد الأول.
- ٣- أبوفودة، عزة محمد محمود (٢٠٠٨) : مراكز تجارة التجزئة في مدينة المحلة الكبرى- دراسة جغرافية، ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- ٤- الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (٢٠٠٨) : التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات تجارة التوزيع، شعبة الإحصاءات، نيويورك.
- ٥- البحيري، صالح حماد (١٩٩٩) : السكان وال عمران الحضري- بحوث تطبيقية، دار الهدى، القاهرة.
- ٦- الديب، محمد محمود إبراهيم (٢٠٠١) : هذه الجغرافيا الاقتصادية/ مستجداتها "تطورها- ماهيتها- مغزاها- محتواها- أهدافها- مناهج بحثها، المجلة الجغرافية العربية، الجزء الثاني، العدد الثامن والثلاثون.
- ٧- الشامي، عفاف سمرة (١٩٩٢) : تجارة التجزئة بحي شمال القاهرة- دراسة جغرافية- ماجستير، غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٨- الشريعي، أحمد البدوي محمد، واورقنجي، فوزي عبدالله (٢٠٠٧) : التوزيع المكاني لمطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة- باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، المجلة المصرية للتغير البيئي، المجلد التاسع، مارس.

- ٩- الصباغ، تامر على عبدالمجيد (٢٠١٦) : تجارة التجزئة في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية- دراسة في الجغرافيا الاقتصادية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها.
- ١٠- المركز المصري للدراسات الاقتصادية (٢٠٢٠) : رأي في أزمة تجارة تجزئة البقالة، العدد (١٢)، القاهرة، ٤/٥/٢٠٢٠م.
- ١١- الملواني، فريدة أحمد عاصم (٢٠٠٨) : جغرافية تجارة التجزئة في مدينة طنطا، ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- ١٢- النحاس، أحمد مصطفى (١٩٩٨) : الاستخدامات التجارية بمدينة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية، دراسة جغرافية في استخدام الأرض الحضري، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، أكتوبر.
- ١٣- الوقائع المصرية - ملحق للجريدة الرسمية، العدد ٢٦٤ تابع (أ)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٣/١١/٢٠٢٠م.
- ١٤- على، يحيى فاروق عوض الله (١٩٩٣) : مركز بيلا- محافظة كفرالشيخ "دراسة في جغرافية العمران"، ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب- جامعة طنطا.
- ١٥- غراب، فايز حسن (١٩٩٢) : بعض جوانب من جغرافية تجارة التجزئة بمحافظة المنوفية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد الثامن، يناير.
- ١٦- فهمي، خالد فاروق (٢٠١٤) : أنماط العمران ومحلات تجارة المواد الغذائية في مدينة القاهرة- دراسة في جغرافية المدن "دراسة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد"، ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ١٧- محمد، محمد الفتحي بكير (١٩٩٦) : حركة قلب الإسكندرية التجاري- دراسة حالة في منطقة الإبراهيمية، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، المجلد (٤٥).

١٨- وزارة الشؤون البلدية والقروية (٢٠١٩) : دليل تصميم مواقف السيارات، مشروع تحديث إصدارات الوكالة الفنية لوزارة الشؤون البلدية والقروية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانيا : باللغة الأجنبية :

- 19- Cliquet, G'erard, (ed.) (2013) : Geomarketing: Methods and Strategies in Spatial marketing. John Wiley & Sons.
- 20- Fraser, Lorna K., et al. (2010) : the geography of fast food outlets: a review. International Journal of environmental research and public heath, 7. (5).
- 21- Gfk Geomarketing. Geomarketing in Practice Achieving market optimization through spatial analysis. Available www.gfk-geomarketing.com/regiograph.
- 22- Nel. D., et al., (2005) : Introduction to retailing. Juta and Company Ltd.
- 23- Rogerson, P.A. (2001). Statistical Method for Geography, London: Sage.
- 24- Sorescu, Alina, et al., (2011) : "Innovation in retail business model" Journal of retailing 87: S3- S16.

الملاحق

ملحق (١-١)

تصنيف أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة على امتداد جانبي شارع الخليفة
المأمون عام ٢٠٢١م

النشاط	العدد	(%)	النشاط	العدد	(%)
الملابس	٩٧	٣٤,٨٩	ألعاب الأطفال	٥	١,٨
الأحذية والحقائب	٢٦	٩,٣٥	بيع الدواجن	٤	١,٤٤
البقالة	١٧	٦,١١	بيع العصائر والمثلجات	٤	١,٤٤
المطاعم	١٥	٥,٣٩	العطارة	٤	١,٤٤
الأقمشة والفروشات	١٢	٤,٣١	العطور	٣	١,٠٨
الأدوات المنزلية والكهربائية	١١	٣,٩٥	المكتبات	٣	١,٠٨
الاتصالات والإلكترونيات	٨	٢,٨٨	بيع وتأجير السيارات	٣	١,٠٨
المستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل	٧	٢,٥٢	النظارات والبصريات	٢	٠,٧٢
الهدايا والإكسسوارات	٧	٢,٥٢	بيع الساعات	٢	٠,٧٢
المقاهي	٨	٢,٨٨	بيع الأسماك	٢	٠,٧٢
الجزارة	٦	٢,١٦	الدهانات	٢	٠,٧٢
الصيدليات	٨	٢,٨٨	مواد البناء والسيراميك	٢	٠,٧٢
المخابز الافرنجية	٦	٢,١٦	الذهب والمجوهرات	١	٠,٣٦
أثاث منزلي	٥	١,٨	الحلويات	٢	٠,٧٢
ألعاب رياضية	١	٠,٣٦	بيع الزهور	١	٠,٣٦
بيع منتجات العسل	١	٠,٣٦	صيانة الحاسب الآلي	١	٠,٣٦
المحامص	٢	٠,٧٢	الإجمالي	٢٧٨	١٠٠

المصدر : من واقع الحصر الميداني للمحال التجارية الواقعة على امتداد جانبي شارع الخليفة المأمون خلال المدة من ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١م.

ملحق (١-٢)

تصنيف أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة على امتداد جانبي شارع النبوي
المهندس عام ٢٠٢١ م

النشاط	العدد	(%)	النشاط	العدد	(%)
الملابس	٢٨	٢٥	ألعاب الأطفال	٢	١,٧٩
الأحذية والحقائب	٧	٦,٢٥	بيع الدواجن	-	-
البقالة	٦	٥,٣٥	بيع العصائر والمثلجات	٣	٢,٦٨
المطاعم	٥	٤,٤٦	العطارة	-	-
الأقمشة والفروشات	-	-	العطور	-	-
الأدوات المنزلية والكهربائية	٢	١,٧٩	المكتبات	٤	٣,٥٧
الاتصالات والإلكترونيات	١٠	٨,٩٣	بيع وتأجير السيارات	-	-
المستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل	٢	١,٧٩	النظارات والبصريات	٣	٢,٦٨
الهديا والإكسسوارات	١٢	١٠,٧١	بيع الساعات	-	-
المقاهي	٣	٢,٦٨	بيع الأسماك	-	-
الجزارة	-	-	الدهانات	-	-
الصيدليات	٣	٢,٦٨	مواد البناء والسيراميك	-	-
المخابز الإفرنجية	٣	٢,٦٨	الذهب والمجوهرات	٥	٤,٤٦
أثاث منزلي	-	-	الحلويات	٢	١,٧٩
ألعاب رياضية	-	-	بيع الزهور	٢	١,٧٩
بيع منتجات العسل	-	-	صيانة الحاسب الآلي	٤	٣,٥٧
المحامص	٦	٥,٣٥	الإجمالي	١١٢	١٠٠

المصدر : من واقع الحصر الميداني للمحال التجارية الواقعة على امتداد جانبي شارع النبوي المهندس خلال المدة من ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١ م.

ملحق (١-٣)

تصنيف أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة على امتداد جانبي شارع إبراهيم مغازي

عام ٢٠٢١م

النشاط	العدد	(%)	النشاط	العدد	(%)
الملابس	٤٠	٤٥,٩٨	ألعاب الأطفال	-	-
الأحذية والحقائب	١٠	١١,٤٩	بيع الدواجن	-	-
البقالة	٦	٦,٨٩	بيع العصائر والمثلجات	-	-
المطاعم	١	١,١٥	العطارة	-	-
الأقمشة والمفروشات	١	١,١٥	العطور	-	-
الأدوات المنزلية والكهربائية	٥	٥,٧٤	المكتبات	٢	٢,٣
الاتصالات والإلكترونيات	٣	٣,٤٥	بيع وتأجير السيارات	-	-
المستلزمات الطبية ومستحضرات التجميل	٢	٢,٣	النظارات والبصريات	-	-
الهدايا والإكسسوارات	٤	٤,٦	بيع الساعات	-	-
المقاهي	-	-	بيع الأسماك	-	-
الجزارة	-	-	الدهانات	١	١,١٥
الصيدليات	٣	٣,٤٥	مواد البناء والسيراميك	-	-
المخابز الإفريقية	-	-	الذهب والمجوهرات	٣	٣,٤٥
أثاث منزلي	-	-	الحلويات	٢	٢,٣
ألعاب رياضية	-	-	بيع الزهور	-	-
بيع منتجات العسل	-	-	صيانة الحاسب الآلي	٢	٢,٣
المحامص	٢	٢,٣	الإجمالي	٨٧	١٠٠

المصدر : من واقع الحصر الميداني للمحال التجارية الواقعة على امتداد جانبي شارع إبراهيم مغازي المدة من : ٢/٨ إلى ٤/١٥/٢٠٢١م.

ملحق (٢)

التوزيع القطاعي لمحال التجزئة العامة بشوارع : الخليفة المأمون، النبي المهندس، إبراهيم مغازي عام ٢٠٢١ م.

النشاط	الملابس			الأحذية والحقائب			البقالة			الهدايا والإكسسوارات			المطاعم			الاتصالات			الأدوات المنزلية			الصيدليات		
	عدد	% من أعداد المحال بالشارع	% من أعداد محال الملابس	عدد	% من أعداد المحال بالشارع	% من أعداد محال الأحذية	عدد	% من أعداد المحال بالشارع	% من أعداد محال البقالة	عدد	% من أعداد محال الهدايا	% من أعداد محال الإكسسوارات	عدد	% من أعداد المحال بالشارع	% من أعداد محال المطاعم	عدد	% من أعداد محال الاتصالات	% من أعداد محال الاتصالات	عدد	% من أعداد محال الأدوات المنزلية	% من أعداد محال الأدوات المنزلية	عدد	% من أعداد محال الصيدليات	
الخليفة المأمون	٩٧	٣٤,٨٩	٥٨,٧٩	٢٦	٩,٣٥	٦٠,٤٦	١٧	٦,١١	٥٨,٦٢	٧	٢,٥٢	٣٠,٤٤	١٥	٥,٣٩	٧١,٤٣	٨	٣٨,٠٩	٢,٨٨	٨	٦١,١١	٣,٩٥	٨	٢,٨٨	٥٧,١٤
النبي المهندس	٢٨	٢٥	١٦,٩٧	٧	٦,٢٥	١٦,٢٨	٦	٥,٣٥	٢٠,٦٩	١٢	١٠,٧١	٥٢,١٧	٥	٤,٤٦	٢٣,٨١	١٠	٨,٩٣	٤٧,٦٢	٢	١١,١١	١,٧٩	٣	٢,٦٨	٢١,٤٣
إبراهيم مغازي	٤٠	٤٥,٩٨	٢٤,٢٤	١٠	١١,٤٩	٢٣,٢٦	٦	٦,٨٩	٢٠,٦٩	٤	٤,٦	١٧,٣٩	١	١,١٥	٤,٧٦	٣	٣,٤٥	١٤,٢٩	٥	٢٧,٧٨	٥,٧٤	٣	٣,٤٥	٢١,٤٣
الجملة	١٦٥	٣٤,٥٩	١٠٠	٤٣	٩,٠١	١٠٠	٢٩	٦,٠٨	١٠٠	٢٣	٤,٨٢	١٠٠	٢١	٤,٤	١٠٠	٢١	٤,٤	١٠٠	١٨	٣,٧٧	١٠٠	١٤	٢,٩٣	١٠٠

المصدر : من واقع الحصر الميداني لمحال التجزئة الواقعة على جانبي شوارع : الخليفة المأمون، والنبي المهندس، وإبراهيم مغازي خلال المدة من: ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١ م.

تابع ملحق(٢)

عدد	الأقمشة والفروشات			المقاهي			المستلزمات الطبية			المحامص			المكتبات			الذهب والمجوهرات			المخابز الأفرنجية			ألعاب الأطفال		
	عدد	% من أعداد المحال بالشارع	% من أعداد محال الأقمشة	عدد	% من أعداد المحال بالشارع	% من أعداد المقاهي	عدد	% من أعداد محال المستلزمات الطبية	% من أعداد محال المستلزمات الطبية	عدد	% من أعداد محال المحامص	% من أعداد محال المحامص	عدد	% من أعداد محال المكتبات	% من أعداد محال المكتبات	عدد	% من أعداد محال الذهب	% من أعداد محال الذهب	عدد	% من أعداد محال المخابز	% من أعداد محال المخابز	عدد	% من أعداد محال ألعاب الأطفال	
١٢	٤,٣١	٩٢,٣١	٨	٢,٨٨	٧٢,٧٣	٧	٢,٥٢	٦٣,٦٤	٢	٠,٧٢	٠,٧٢	٣	٣٣,٣٣	١,٠٨	٣	١١,١١	٠,٣٦	١	٦	٢,١٦	٦٦,٦٧	٥	١,٨	٧١,٤٣
-	-	-	٣	٢,٦٨	٢٧,٢٧	٢	١,٧٩	١٨,١٨	٦	٥,٣٥	٥,٣٥	٤	٤٤,٤٥	٣,٥٧	٤	٥٥,٥٦	٤,٤٦	٥	٣	٢,٦٨	٣٣,٣٣	٢	١,٧٩	٢٨,٥٧
١	١,١٥	٧,٦٩	-	-	-	٢	٢,٣	١٨,١٨	٢	٢,٣	٢,٣	٢	٢٢,٢٢	٢,٣	٢	٣٣,٣٣	٣,٤٥	٣	-	-	-	-	-	-
١٣	٢,٧٢	١٠٠	١١	٢,٣	١٠٠	١١	٢,٣	١٠٠	١٠	٢,١	٢,١	٩	١,٨٩	١,٨٩	٩	١,٨٩	١,٨٩	٩	٩	١,٨٩	١,٨٩	٧	١,٤٧	١٠٠

تابع ملحق (٢)

العطور			العطارة			الدواجن			النظارات والبصريات			أثاث منزلي			الجزارة			الحلويات			بيع وصيانة الحاسب الآلي			العصائر والمشروبات		
من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل
العطور	بالشارع	عدد	العطارة	بالشارع	عدد	الدواجن	بالشارع	عدد	النظارات	بالشارع	عدد	الأثاث	بالشارع	عدد	الجزارة	بالشارع	عدد	الحلويات	بالشارع	عدد	الحاسب	بالشارع	عدد	العصائر	بالشارع	عدد
١٠٠	١,٠٨	٣	١٠٠	١,٤٤	٤	١٠٠	١,٤٤	٤	٤٠	٠,٧٢	٢	١٠٠	١,٨	٥	١٠٠	٢,١٦	٦	٣٣,٣٣٣	٠,٧٢	٢	١٤,٢٩	٠,٣٦	١	٥٧,١٤	١,٤٤	٤
-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٠	٢,٦٨	٣	-	-	-	-	-	-	٣٣,٣٣٣	١,٧٩	٢	٥٧,١٤	٣,٥٧	٤	٤٢,٨٦	٢,٦٨	٣
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٣,٣٣٤	٢,٣	٢	٢٨,٥٧	٢,٣	٢	-	-	-
١٠٠	٠,٦٣	٣	١٠٠	٠,٨٤	٤	١٠٠	٠,٨٤	٤	١٠٠	١,٠٥	٥	١٠٠	١,٠٥	٥	١٠٠	١,٢٦	٦	١٠٠	١,٢٦	٦	١٠٠	١,٤٧	٧	١٠٠	١,٤٧	٧

تابع ملحق (٢)

الجملة		منتجات العسل			ألعاب رياضية			مواد البناء والسيراميك			الأسمك			الساعات			الزهور			الدهانات			معارض السيارات		
(%)	عدد	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل	من %	أعداد	محل
الجملة	عدد	منتجات العسل	بالشارع	عدد	الألعاب الرياضية	بالشارع	عدد	مواد البناء	بالشارع	عدد	الأسمك	بالشارع	عدد	الساعات	بالشارع	عدد	الزهور	بالشارع	عدد	الدهانات	بالشارع	عدد	معارض السيارات	بالشارع	عدد
٥٨,٢٨	٢٧٨	١٠٠	٠,٣٦	١	١٠٠	٠,٣٦	١	١٠٠	٠,٧٢	٢	١٠٠	٠,٧٢	٢	١٠٠	٠,٧٢	٢	٣٣,٣٣	٠,٣٦	١	٦٦,٦٧	٠,٧٢	٢	١٠٠	١,٠٨	٣
٢٣,٤٨	١١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٦,٦٧	١,٧٩	٢	-	-	-	-	-	
١٨,٢٤	٨٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٣,٣٣	١,١٥	١	-	-	
١٠٠	٤٧٧	١٠٠	٠,٢١	١	١٠٠	٠,٢١	١	١٠٠	٠,٤٢	٢	١٠٠	٠,٤٢	٢	١٠٠	٠,٤٢	٢	١٠٠	٠,٦٣	٣	١٠٠	٠,٦٣	٣	١٠٠	٠,٦٣	٣

جامعة كفرالشيخ
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

ملحق (٣)

استبيان خاص بخصائص عملية التسوق من محال التجزئة العامة بشوارع :
الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي عام ٢٠٢١م.

الاستبيان بغرض البحث العلمي

- البيانات الشخصية :
 - النوع : ذكر () ، أنثى () .
 - السن : أقل من ١٥ () ، ١٥ - ٤٠ () ، أكبر من ٤٠ سنة () .
 - محل الإقامة :
 - الرفقة : بمفرده () ، بصحبة الأسرة () ، بصحبة الأصدقاء () .
 - الحالة التعليمية : أمي () ، يقرأ ويكتب () ، مؤهل متوسط () ، مؤهل جامعي () ، مؤهل فوق الجامعي ()
- حركة المترددين على محال التجزئة العامة :
 - وسيلة الذهاب لمكان التسوق : سيراً على الأقدام () ، الدراجة () ، السيرفيس () سيارة خاصة () ، سيارة أجرة () .
 - زمن الرحلة : أقل من ١٥ () ، ١٥ - ٣٠ () ، ما يزيد عن ٣٠ دقيقة () .
 - فترة التردد على مكان التسوق : الفترة الصباحية () ، الفترة المسائية () .
- اتجاهات المترددين حول عملية التسوق من محال التجزئة العامة :
 - الملابس () ، الأغذية والمشروبات () ، الأحذية والحقائب () ، الهدايا والإكسسوارات () ، الاتصالات () ، الأدوات المنزلية والكهربائية () ، الصيدليات () ، المكتبات () ، الذهب والمجوهرات () ، ألعاب الأطفال والألعاب الرياضية () ، بيع الحاسب الآلي وصيانته () ، العطر - حور () ، مستلزمات السيارات () ، الدهانات ومواد البناء () ، الأقمشة والمفروشات () ، النظارات والبصريات () ، الساعات () ، الأثاث المنزلي () ، المستلزمات الطيبة ومستحضرات التجميل () ، الزهور () .

- ما هي أهم المشكلات التي تواجهك في عملية التسوق :
 - الازدحام المروري () .
 - زيادة أعداد الباعة الجائلين () .
 - تعدي أصحاب محال التجزئة العامة على الأرصفة () .
 - عدم وجود دورات مياه عمومية () .
 - عدم وجود أماكن انتظار للسيارات () .
 - ارتفاع الأسعار () .
 - انتشار ظاهرة التسول () .
 - الاغلاق المبكر لبعض أنشطة تجارة التجزئة بمجال التجزئة العامة () .
 - أخرى تذكر () .
- بيانات تتعلق بأصحاب محال التجزئة العامة :
 - نوع نشاط محال التجزئة العامة () .
 - عنوان النشاط () .
 - نظام ملكية المحال التجاري : إيجار () ، ملك () .
 - مساحة المحال التجاري : (..... متر²) .
 - سعر المحال التجاري : ملك (..... جنيهاً) ، إيجار (..... جنيهاً / الشهر) .
 - أهم المشكلات التي تواجه أصحاب محال التجزئة العامة :
 - ١- ارتفاع أسعار المحال التجارية () .
 - ٢- ارتفاع أسعار الكهرباء المباعة للنشاط التجاري () .
 - ٣- الازدحام المروري () .
 - ٤- الاغلاق المبكر لبعض أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة () .
 - ٥- انتشار ظاهرة التسول () .
 - ٦- زيادة أعداد الباعة الجائلين () .
 - ٧- عدم وجود أماكن انتظار للسيارات () .
 - ٨- أخرى تذكر () .

ملحق (٤)

بعض المشكلات المتعلقة بعملية التسوق من محال التجزئة العامة بشوارع : الخليفة
المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي عام ٢٠٢١ م.

أهم المشكلات التي تواجه أصحاب محال التجزئة العامة			أهم المشكلات التي تواجه المتسوقين		
المشكلة	عدد	% من عينة الدراسة	المشكلة	عدد	% من عينة الدراسة
- الازدحام المروري.	١٣٩	٨٨,٥٤	- الازدحام المروري.	٤٤٨	٩٨,٩
- زيادة أعداد المارة الجائلين.	١١٦	٧٣,٨٩	- زيادة أعداد المارة الجائلين.	٣٢١	٧٠,٨٦
- ارتفاع أسعار المحال التجارية.	١٥٧	١٠٠	- تعدي أصحاب محال التجزئة العامة على الأرصفة.	٤٣٦	٩٦,٢٥
- ارتفاع أسعار الكهرباء.	١٥٧	١٠٠	- عدم وجود دورات مياه عمومية.	٣٧٨	٨٣,٤٤
- انتشار ظاهرة التكفف.	١٥٢	٩٦,٨٢	- عدم وجود أماكن انتظار للسيارات.	٤١٣	٩١,١٧
- الإغلاق المبكر لبعض أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة.	١١٥	٧٣,٢٥	- ارتفاع أسعار السلع.	٣٦٢	٧٩,٩١
			- انتشار ظاهرة التسول.	٤٥٣	١٠٠
- عدم وجود أماكن انتظار للسيارات.	١٢٩	٨٢,١٧	- الأغلاق المبكر لبعض أنشطة تجارة التجزئة بمحال التجزئة العامة.	٢٩٤	٦٤,٩

المصدر : من واقع نتائج الاستبيان والدراسة الميدانية خلال المدة من : ٢/٨ إلى ١٥/٤/٢٠٢١ م.

الهوامش:

(*) يعرف بعض الكتاب "Geomarketing" بأنه اقتصاد المكان، ويُعد بمثابة حجر الزاوية لنجاح الأنشطة التجارية على اختلاف أحجامها وأنواعها، حيث يسمح لتلك الأنشطة بتحسين أسواقها، وتقليل المخاطر، والاستفادة من الإمكانيات غير المستغلة. للاستزادة أنظر :

– Cliquet, G'erard, (ed.). Geomarketing: Methods and Strategies in Spatial marketing. John Wiley & Sons, 2013. P. 5.

– Gfk Geomarketing. Geomarketing in Practice Achieving market optimization through spatial analysis. Available www.gfk-geomarketing.com/regiograph.

(*) تُعد مطاعم الوجبات السريعة من الظواهر المدنية الحديثة التي تتسم بسرعة إنتاجها، وزيادة ربحها، وتدخل ضمن الخدمات الغذائية التي تقدمها المدينة، والتي ارتبطت بالزيادة السكانية السريعة، ومن الواضح انتشار هذه المجموعة الكبيرة من هذه المطاعم في الآونة الأخيرة لرغبة عدد كبير من سكان المدينة في تناول طعامهم دون بذل أي مجهود في تحضيره، وبشكل سريع ومكان لائق خصوصًا في ظروف كثر فيها ضغوط الحياة اليومية، وزيادة عدد الساعات التي يقضيها الإنسان خارج نطاق مسكنه. للاستزادة أنظر :

– Fraser, Lorna K., et al. the geography of fast food outlets: a review. International Journal of environmental research and public heath, 2010, 7. (5), P. 2291.

– أحمد البدوي محمد الشريعي، وفوزي عبدالله اورقجي، التوزيع المكاني لمطاعم الوجبات السريعة في مدينة مكة المكرمة- باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، المجلة المصرية للتغير البيئي، المجلد التاسع، مارس ٢٠١٧م، ص ٩٠.

(١) تبلغ قيمة (ت) الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة ٠.١٠ نحو ٣.٠٧٨، في حين تبلغ قيمة (ت) المحسوبة (٣.١٨)، وبذلك تكون درجة الثقة في قيمة معامل الارتباط ٩٠٪.

تم حساب القيمة الاختبارية باستخدام المعادلة الآتية :
$$t = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

عن :

Rogerson, P.A. (2001). Statistical Method for Geography, London: Sage, P.92.

(٢) تبلغ قيمة (ت) الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة ٠.٠٥ نحو ٦.٣١٤ ، في حين تبلغ قيمة (ت) المحسوبة (٩.٩٥) ، وبذلك تكون درجة الثقة في قيمة معامل الارتباط ٩٥٪ .
(*) مقياس التنوع =

$$-١ \frac{\text{مج س}^2}{(\text{مج س})^2} \text{ ، وتشير س إلى عدد محال التجزئة العامة، ويصل التنوع إلى أقصاه إذا}$$

بلغ ناتج المعادلة ١ ، ويقل التنوع كلما اقترب من الصفر. للاستزادة أنظر :
عيسى على إبراهيم، الأساليب الإحصائية والجغرافيا، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩م، ص ١٤٤ .

(*) الدليل الوظيفي =

$$\frac{\text{عدد مؤسسات النشاط التجاري في السوق}}{\text{متوسط عدد المؤسسات في كل سوق}} \times \text{مجموع الأنشطة التجارية في السوق}$$

عن : أحمد مصطفى النحاس، الاستخدامات التجارية بمدينة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية، دراسة جغرافية في استخدام الأرض الحضري، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، أكتوبر ١٩٩٨م، ص ٣٢ .

(*) تم اختيار شارع الخليفة المأمون لعدة أسباب أهمها : زيادة أعداد محال التجزئة العامة وتنوعها به، حيث يستحوذ على أكثر من نصف (٥٨.٢٨٪) أعداد تلك المحال بالشوارع الثلاثة، إلى جانب زيادة طولها (١١٣.٦م)، وامتدادها في منطقة تُعد من مناطق الكثافة السكانية العالية بمدينة كفرالشيخ.

(*) للتعرف على ظاهرة التسوق بشوارع : الخليفة المأمون، والنبوي المهندس، وإبراهيم مغازي، تم توزيع ٥٠٠ استمارة، خلال المدة من ٢/٨ إلى ٢٠٢١/٤/١٥م، وقد جاءت البيانات الصحيحة في ٤٥٣ استمارة، أي بنسبة ٩٠.٦٪ من جملة الاستمارات.

(*) تم تحديد بعض المشكلات المتعلقة بمحال التجزئة العامة من خلال نتائج تحليل الاستبيان والدراسة الميدانية ملحق (٣) خلال المدة من ٢/٨ إلى ٢٠٢١/٤/١٥م، وقد اعتمدت الدراسة على ٤٥٣ استبيان صحيح يخص أهم المشكلات التي تواجه المتسوقين، ونحو ١٥٧ استبيان

صحيح يتعلق بأبرز المشكلات التي تواجه أصحاب محال التجزئة بنسبة تزيد عن ٣٢٪ من جملة أعداد محال التجزئة العامة بالشوارع الثلاث، مع مراعاة تمثيل جميع أنشطة تجارة التجزئة ولكن بأعداد مختلفة حسب نسبتها من أعداد محال التجزئة العامة.

(٣) من واقع الدراسة الميدانية خلال المدة من ٢/٨ إلى ٢٠٢١/٤/١٥ م.

(٤) المصدر السابق.

(*) تكون مواعيد فتح المحال التجارية، والمولات التجارية باستثناء المطاعم والكافيهات والبارات، يوميًا من الساعة السابعة صباحًا وتُغلق الساعة الحادية عشر مساءً صيفًا، والعاشر مساءً شتاءً، على أن يتم زيادة التوقيت يومي الخميس والجمعة، وفي أيام الاجازات والاعياد الرسمية للدولة لتُغلق الساعة الثانية عشر منتصف الليل صيفًا، والساعة الحادية عشر مساءً شتاءً، وتكون مواعيد فتح المطاعم والكافيهات والبارات يوميًا من الساعة الخامسة صباحًا وتغلق الساعة الواحدة صباحًا صيفًا، والساعة الثانية عشر منتصف الليل شتاءً، على أن يتم زيادة التوقيت خلال فترة الشتاء يومي الخمسي والجمعة وفي أيام الإجازات والاعياد الرسمية لتغلق الساعة الواحدة صباحًا، وتستثنى من المواعيد السابقة بهذا القرار محال البقالة والسوبر ماركت والمخابز والفواكه والخضروات والدواجن والصيدليات. المصدر :

الوقائع المصرية - ملحق للجريدة الرسمية، العدد ٢٦٤ تابع (أ)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٣/١١/٢٠٢٠ م، ص ٢-٤.

(*) من واقع الدراسة الميدانية خلال المدة من ٢/٨ إلى ٢٠٢١/٤/١٥ م. والخريطة الرقمية لمدينة

كفرالشيخ بواسطة برنامج : ARC GIS 10.1 .

(٥) من واقع الدراسة الميدانية خلال المدة من ٢/٨ إلى ٢٠٢١/٤/١٥ م. والخريطة الرقمية

لمدينة كفرالشيخ بواسطة برنامج : ARC GIS 10.1

Geographical Analysis of General Retail Locations in New Business Places in the City of Kafr Sheikh

Abstract:

The research aims to monitor the general retail shops as the base of the commercial hierarchy and to analyse its various activities in some of the new trade places in east of Kafr al-Sheikh city .

This means, these streets that include Caliph Al-Ma'mun and Al-Nabawi Al Muhandes , and Ibrahim Al-Mughazi, which have become the new business heart of the city (helping) for the city The result of this process, it effects on the jobs leaving , the migration of some of them from the central commercial heart area to the neighbour regions and they are going to population attraction areas as well as shifting from concentration to dispersal to other places to get new jobs .

The study found that several results, most notably is the apparent increase in non-food commercial activities in these places , with this pattern taking in the largest number of public places of origin by more than the number of stores in other activities together , and we notice that the advantage of the retail activities in these vents is the notable spread of readymade clothes stores .

The study also found that establishment of new business places is changing. And this has affected the importance of the central business heart, especially in terms of meeting the needs of the people of the east of the city, however the commercial heart of the city remained dominant and attractive to shoppers.

The study highlighted that the new business places that are suffering of some problems such as traffic congestion, particularly during peak traffic hours (rush hours), increased numbers of street vendors, lack of cars parking, etc.

The study recommended the need for regulatory restrictions for some retail activities such as cafés, the establishment of cars parking and the re-examination of the decision to open and close shops.

keywords: Retail trade- Commercial locations- Shopping streets- Geography of Shopping